مجلّة أزهار الحرف

شهريّة تصدر عن ملتقى الشّعراء العرب- العدد الرّابع- ديسمبر 2021
رئيس التّحرير: ناصر رمضان عبد الحميد

شخصيّة العدد
الشّاعرة غادة الحسيني

أشتاق لكِ يا أمّي
بقلم رئيس التّحرير

حوار العدد مع
الشّاعر محمود مفلح
بقلم نجوى غزال

على مضض، بقلم
بلقيس بابو

أغنية الخلود، بقلم
عبير عربيد

متعبٌ وجه الوطن
بقلم رئيس التّحرير

مجلّة أزهار الحرف

العدد الرّابع- ديسمبر 2021

الفهرس

أسرة التّحرير.....3
أشتاق لكِ يا أمّي/ رئيس التّحرير.....4
الشّاعر طلال حيدر/ غادة الحسيني.....5
أغنية الخلود/ عبير عربيد.....6
على مضض/ بلقيس بابو.....7
الفنّانة التّشكيليّة/ لمى جبريل.....8
قراءة لديوان/ ناصر عبد الحميد.....10
لقاء مع شاعرة/ سوزان عون.....15
احتجاج/ بسمة عبيد.....21
وصول سعيد الحزين/ سيّد عبّاس.....22
ابتسامة لاجئ/ هينوار ابراهيم.....24
نصوص/ د. عالية شعيب.....25
حوار: محمود مفلح/نجوى غزال.....26
كم كانت بلاد/ مراد السّيّد.....32
قصص قصيرة جدّا/ سميّة تكجي.....33
عنق الزّوج ثملة/ زينة حمّود.....34
عدو آخر/ إيلي جبر.....35
كنت أظنّ/ وفاء شقير.....36
فراشة المذياع/ إلهام غرايبي.....37
سحر التّجلّي/ ليلاس رزوز.....38
الخنائم الحب/ زينب طعّان.....39
حين تلاقينا/ حكمت بشنق.....40
صي ثورة/ مريم كريّم.....41
صومعة انفراديّة/ تغريد أبو مرعي.....42
همس الرّوح/ ميرفت بربر.....43
محمود رفاعي، تحاوره سريعة حديد.....44
اللّون الأحمر/ فاطمة اسبر.....49
سفر/ ناصر رمضان عبدالحميد.....51
أخبار الملتقى/ غادة الحسيني.....52
إصدارات.....57

مجلّة أزهار الحرف

العدد الرّابع- ديسمبر 2021

أسرة تحرير المجلة

رئيس التّحرير: ناصر رمضان عبد الحميد

أمين السّرّ: غادة الحسيني

الإشراف: سوزان عون

العلاقات الخارجيّة: بلقيس بابو

القسم الفني والتصميم: عبير عربيد

القسم المالي: نور النعمة

المحرّرون: زينة حمّود- نورا الشّاطر-آمنة محمد ناصر- فاطمة السّاحلي- فاطمة فتوني-نجوى الغزال- ليلاس زرزور- وفاء شقير.

أشتاقُ لكِ يا أُمّي، بقلم ناصر رمضان عبد الحميد/ مصر

أمس، وأنا أغالب النوم بالنوم، وأقاتل حتى أغمض عينيّ على قلق لا أعرف سببه.. وجدتني أحدّث نفسي.. ووجه أمي أمامي.ناديتها: أشتاق لكِ يا أمي.. أشتاقُ لوجهكِ، لصوتكِ، لحديثكِ..
اختلطَ النومُ بالحلم، والواقعُ بالخيال، والدمعُ بالوجع، والصمتُ بالحديث..
أسمع نفسي وأكتمُ أنفاسي، حتى لا يسمعني أحد، وليس ثمة أحد.. شعرتُ بثقلٍ في يدي اليسرى، وتورم في وجهي..
الدموعُ شلالٌ يفتحُ لنفسهِ بنفسه، الطريق على خدٍ فقد الاحساس، وجسدٍ فقد القدرة على الحركة.. عدت بالزمن إلى أعوامٍ مضت، وبالمكان إلى أماكن كنتُ فيها ليس معي سوى وجهها الصبوح.. تأرجحَ العقل بين الحضور والغياب.. غاب النوم في دروب الأحزان.. فلا أنا مرتاح في نومي، ولا أنا قادر على اليقظة.
تصلّب الجسد، وصارت الروح بلا روح، والنداء واحد يغمر كلّ الأرجاء،أشتاقُ لكِ يا أمي..

بقلم رئيس التّحرير

الشّاعر اللّبناني طلال حيدر، بقلم غادة الحسيني/لبنان

ولد طلال حيدر في (٢٢ أغسطس ١٩٣٧) في مدينة بعلبك في البقاع اللبناني. درس الأدب والفلسفة في الجامعة اللّبنانية، وأكمل دراسته العليا في جامعة السوربون باريس . نمطه الشعري يحاكي بقصائدهِ المحكية الطبيعة وأسرارها، كما يراها هو بعين الشاعر المتعمّق في جماليات وتفاصيل الذات الإنسانية، الريفية البسيطة وعلاقتها مع الطبيعة السحرية. ونتيجة تعمقهِ هذا تكون قصائد الشاعر متقاطعة مع الذات الإنسانية الجمعية التي ترهف لصوت خرير الماء، وزهر البيلسان، والعشب الذي يبذغ من وجه الجدران العتيقة.غنّى لطلال حيدر الكثير من الفنانيين. مثل : فيروز ،وديع الصافي مارسيل خليفة، نجوى كرم أغنية يا رايح (راعي القصب) كتبها باللهجة الأردنية الشمالية. من قصائده:

بغيبتك نزل الشتي
قومي طلعي عالبال.
ميّ بتلبقلك الميّ
لا تموتي، أغرقي بالمي
تيصير موتك نعس
وتصيرشمسِك فيّ
خوفي عليكِ تِكبري
وخوفي على حالي
رح تنزل عليّ الدني
وبيتغرّق خيالي
ون كان لابد وغنى
ورح ترحلوا محّوا
الطريق
ولد حفيان راكض
بالحريق
قومي نْعسيلُه يا دني
بلكي إذا نْعِستي بيفيق .

أغنية الخلود، بقلم عبير عريد/ لبنان

من قطار الأيّام
ترّجلت مبكرا
بهدوء، بسلام، بصفاء
ذهبت تاركا خلفك
الكلمات
تائهةً صمّاء.
الضّباب على الأرض،
والغيوم مكدّسة
في القلب،
وفي الرّوح غصّة وألم
سريعا كان قطارك
أدركتَ محطّتك وأضعتني
أفل نجمك كشهب
فأطفأتني
جمعت متاعك
دون حقيبة
وفي بئر الأفكارألقيتني
في غياهب الجب.
ها أنا أقف وحدي بجمود
بشوق،
بلهفة
أنتظر الأوان.
ألم يحن موعد قطاري؟
ألن تسعفني أفكاري؟
ألا أستحقّ من جديد رؤياك؟
في يوم ما سأخطو خطاك
سأرحل بهدوء
أسافر بين الأكوان

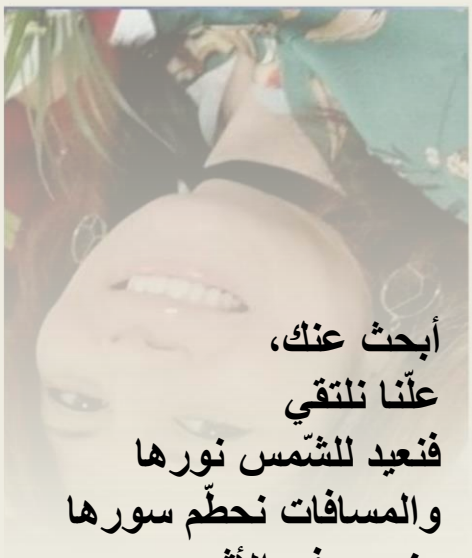

أبحث عنك،
علّنا نلتقي
فنعيد للشّمس نورها
والمسافات نحطّم سورها
ونرسم في الأثير
على جدران السّماء
نرسم طرقا ممهّدة
وآمالا موحّدة
فتنتشي بلقائنا الأزمنة
و يتألّق زهو الألوان
ونغني مع الفجر
أغنية الخلود.

على مضض "بقلم د. بلقيس بابو/ المغرب

أشرِق على شرفة ليل
حين أكتفي بك قمراً،
يملأ العمر نورا
يحمل على كفيه نارا
يحجب عن عيوني البشر
ارخ ظلالك عليّ
حين تحرق شمس الحنين جبيني
كن ريحا تحملني
غيمةً مكلومة
تذرف مطراً
تعيد للسنابل فتنته
اتعيد للجداول نبضها
تعيد بهجة الصغار
يهتفون،
يرقصون،
على ايقاع قلوبهم الخالية..
سأتركك على مضض..
دُمتَ على قيدِ حبّ
أَدَعُ قلبي عندَك
خُذْهُ حقيبةَ سفر
لَمْلِم به سحرك العابر،
دَنْدَنتك الصباحية،
فاكهة عِشْقك الموسمي
فحين تتقابل الفصول
لا يُسكِتُ
هديرُ موجٍ خريرَ الذكريات

ولا نسماتُ الربيع المسائية
تشفي جراح الخريف المزمنة
خذ قلبي
حقيبة سفر
ودعني أذهب ..

الفنانة التّشكيليّة لمى جبريل/ الأردن

حاصلة على ماجيستير في ادارة نظم المعلومات
تعمل من خلال الجاليري الخاص بها جاليري الكرمل في تصميم قطع من التراث الكنعاني وتوثيق هذا التراث.
أسست مبادرة حكاية فنعام 2017 والتي تهتم بشريحة الحرفيين الذين ارتقت اعمالهم لمستوى فني تقيم في كل عام معرض مختص بالحرف الاصيلة وتسلط الضوء عليها

الفنانة التّشكيليّة لمى جبريل (تابع)

متعبٌ وجه الوطن بين الحقيقة والمجاز

للعنوان دلالة واضحة على ما يحتويه الديوان، لأنه يثير توقعات المتلقي ولايجهده في معرفة ما بداخل الديوان، ويربط القصائد بعضها ببعض لتصبح كالحلقة الواحدة، وكلما كان العنوان مختصرًا، كانت قوته أعمق. والشعر المعاصر تجاوز المتن الشعري بمراحل، وصارت حلقته أوسع، بداية من العنوان أوما يسمى (عتبات النص) لأنها جعلت الديوان وحدة واحدة أو وحدة موضوعية بلغة البلاغيين؛ فصار الديوان كلوحة فنية، لها مفاتيح وضعت على العتبات، ولا سبيل للدخول سوى بفتح معاليق الديوان من خلال المفاتيح، وكأنها باب يتوصل منه إلى غيره، للوصول إلى المراد. ولأن الشعر في الأساس مبني على المجاز الذي هو: نقل المعنى الأصلي إلى معنى خيالي مناسب له، والشعر مبني على ذلك، لكننا في ديوان (متعب وجه الوطن) نجد الحقيقة امتزجت بالخيال، فلا حقيقة ولا خيال، ولا خيال ولا حقيقة، إنما واقع مرير هو واقع لبنان. والشاعر الحقيقي هو مرآة عصره ومجتمعه أوتي من اللغة والإحساس والرهافة والإلهام ما يجعله يعبر عما يراه، فإنه إذًا صيرورة العصر وضميره الحي، والرقيب الذي لا ينام ولا يعرف الجور، هو القاضي العدل، والسلطان الحكيم. والشاعرة هنا تفصح عما يفصح عنه الجميع لكن بصورة أدبية ولغة عذبه وتصوير بديع وايجاز بليغ وإحساس مرهف وهذا هو الشعر: إفصاح وتطهير، ونوع من (التنفيس) أو كما يقال "إنه البديل للانتحار في زمن كل ما فيه يبعث على القلق":

أَأُفصحُ أم أموتُ بِما أعانِي
وَأَمضِي بين تيار الزمانِ
وَفِي قلبي أناشيد عِذابٌ
وفي الوجدان أبكار المعانِي

الشعر حالة وجدانية امتزج فيها الواقع بالخيال والعام بالخاص، لكنه في النهاية ذاتي بامتياز لأنه يترجم خفقات القلب، ويصور ما يراه من حسن، هو حالة من الأنس في الزمن النحس:

يَا شعرُ أنتَ الأُنس
في دنيا الشقاء الغامرِ
أنتَ الحياةُ وروحها
السارِي بكون دائرِ

في ديوان (متعب وجه الوطن) كل ما سبق، فكّون الديوان لوحة فنية غنية بالمشاهد وبالعام، وبالخاص، ولأن الشاعرة مهندسة، ودرست الفنون الجميلة، فهي إذًا فنانة بروح شاعرة، وشاعرة بروح فنانة، والشعر أبو الفنون من ملكه ملك الفن كله، والجمال كله، واللغة كلها، والشاعر فنان يقتنص روح المعاني ويرسم لوحته بلغته العذبه الندية المرفرفة المحلقة؛ ليصنع بقلمة وشعره لوحة تسر الناظرين.

في ديوان (متعب وجه الوطن) امتزجت الحقيقة بالخيال، وإن صح التعبير فالبلوى هي السبب، وهي الأساس فهي التي فجرت على لسانها الإبداع ، وجعلت قلمها متعب:

كَوَجه لبنان الحزين
متعبٌ وجهي أنا
متعبٌ وَجه الوطن

إنه مزج بين الحقيقة والخيال، والخيال أعمق لدى الشعر، وفي حالة لبنان صار الواقع أشد درامية من الخيال، وصار المتلقي في حيرة، هل وجهها هو المتعب أو وجه لبنان، انها الحقيقة التي تكون احيانا أقوى من أي خيال:

ضَاع مِني كل شيء
فِي مَتَاهات الزمَن
إنه ضياع الوطن

في صوت يبعث على الألم، ويحرك الصورة الشعرية حركة خفيفة دون أن تفقد المتلقي وعيه، لتجعله يدخل إلى عالم الوجع دون أن يفقد اتزانه، رغم الألم. إنه صوت الضياع الباعث على استنهاض الهمم، فالدخول في هذا العالم المرعب، ليس المقصود منه سوى دفع المتلقي إلى تحطيم الخوف والدعوة للبناء:

فَلا مَجَال للأمانِي
وَالأَمانِي والعَطَايا
لا تجر سوى الشجن

(متعبٌ وجه الوطن)، لوحة فنية حوت كل شيء، خاصة فيما يتعلق بلبنان، بداية من تفجير مرفأ بيروت، والانهيار الاقتصادي والبطالة، وتدني الأخلاق، وانهيار المجتمع، وهو فعل طبيعي بسبب عامل الاقتصاد، وتحول النهار إلى ليل. إنه الشعر المعبر والمصور لوضع مأزوم، تدخل الشاعرة فيه دون إذن مسبق لتجد لبنان بلا دواء ولا كهرباء في عصر الفضاء الذي نسمع فيه من أقاصي الشرق الهمس والنداء ونبصر الأحداث فور وقوعها عبر الفضاء صارت للأسف لبنان:

الدواء بِلَا دواء
والطابُور بِلا انتهاء
وكَأنَّما عَصر البلاء
عَاد يأجُوج ومأجوج
دونما أدنى حياء

في تناص مع قوله تعالى [حتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأجُوجُ ومَأجُوجُ وَهُم مِن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ] واستدعاء لعلامة من علامات الساعة، ويأجوج ومأجوج من تأجج الشيء أي زاد عن حده وطغى وأصلها من النار التي تغلي وتفور وتأجج، وهي مجاز عن كثرة التجاوزات والفجور والظلم والطغيان، وكأن ما يحدث في لبنان بداية قيامة، إما أن يفيق الشعب أو يضيع، ويستسلم ليأجوج مأجوج. (متعبٌ وجه الوطن)، صرخة شاعرة في وجه الواقع لعله يتغير ويعود إلى رشده ويقدم العام على الخاص، وإذا كانت وظيفة الشعر الإمتاع، فليس معنى ذلك أنه يخلو من حمل القضايا والتعبير عنها، فالشعر فكر وقضية أيضًا إلى جانب الإمتاع لاسيما إذا استدعى الأمر ذلك. ومن هنا كانت الشاعرة في ديوانها تحمل قضية وطنها وأمتها، وترجع ضياع لبنان إلى تخلي العرب عنها، وتنادي على الأمة تستنهضها:

يَا أُمتي ضَاعَ الوطَن
وغدت شريعتهع لَىٰ كَفِ الوثن
وَالشعب يفترش الرصيف
عَلىٰ مَحطاتِ الوهن

وهي لا تلقي باللوم على الأمة التي تخلت فقط عن لبنان، بل أيضًا تستحضر الفساد، فهو المحرك الأساسي للخراب، وهو السبب في انبعاث روح الطائفية، والشاعرة تستدعي رائحة لبنان التي تشتاق إليها وتحن، وتشتاق لأغانيها الجميلة، ولصوت فيروز:

كنت متوج بالآخضر وين الكانوا احراش صنوبر
خبرني ليش مغير؟ شو قولك صاروا ذكرى
وين زهرك؟ ما في أقسى من انك تقعد تتذكر
وين سحرك؟ خبرني

(متعب وجه الوطن) شاعرية مفعمة بالألم والإبداع وهذا هو الشعر يجوب أنحاء الوجود على جناح طائر ويصور ما يراه، ويفتح للناس الطريق قبل فوات الآوان، هو نورهم في الدياجي، وعاصمهم إذا انتكس وارتكس الشعور، ولأن الشعر من وظائفة أنه يبعث على الأمل، ويحمل مشعل الأجمل والأعدل، لم تنس الشاعرة في رحلتها الماتعة، وديوانها العابق، أن تبث روح الأمل من خلال نصوص:

- لو نلتقي .
- الصبح أقبل.
- إلى ابنتي تالا.
- ما زلت أنتظر اللقاء.
- وكأنها تقول رغم الألم هناك أمل وثم طوق للنجاة. (متعب وجه الوطن)، مزيج من الحقيقة والمجاز، الألم والأمل، الموت والحياة، الحرب والسلام، المتعة والشجن، أستطيع أن أكتب عشرات الصفحات في هذا الديوان الماتع لغة وجمالًا، لكنني أترك المتلقي كي يغوص هو بنفسه ليخرج المحار من جوف البحار. في النهاية أتمنى للشاعرة أن تكمل المسيرة وتخلص للشعر وتمتع القارئ العربي بشعرها العذب وحرفها الأنيق، وهي تردد مع الشاعر الكبير صان الدين:

تَردَدَ بأسمَاع الزمَـانِ رخِيمَا
ورفرف عَلىٰ وجه الحياة نَسِيمَا
وَطَوف بِأفاقِ الوجُود مُصورًا
وتَرجـم أحاسِيس القلُوب نظيمَا
ولـوّح بِرايـات السلَام عَلىٰ الورىٰ
وكُن لِي صَديقًا في الحياة حميمَا

-*أحراش صنوبر :المكان الذي تنبت فيه أشجار الصنوبر

لقاء مع الشّاعرة رانية مرعي، حاورتها سوان عون/ أستراليا

أسعد الله أيامكم..
تنامي وتكاثر الطروحات الأدبية العشوائية، واختفاء الثقة بين القارئ والمقروء، وتراجع نسبة الالتزام الإبداعي والثقافة الأدبية الشعرية في النص، أوجد حالة ركيكة في الكتابة.من هذا المنطلق، نستضيف على منصة ملتقى الشعراء العرب، الشاعرة الدكتورة رانية مرعي، لتفتح لنا نافذة جميلة على الأدب وتعرف القراء على موهبتها الفذة

١- الشاعرة رانية مرعي، اسمٌ لامع في مجال الشعر والفكر والثقافة، فكيف نتعرف عليها أكثر؟

بدايةً أشكرك على هذه الاستضافة الكريمة في مجلة أزهار الحرف التي أتمنى لها ولكل القيمين عليها النجاح والانتشار. بالعودة إلى سؤالك ، أنا في عالم الشعر ، أحلق بجناحين من ياسمين ، أنثر كلماتي بحب لتكون قطرات ندى في يباس هذا العالم الذي تخلّى عن روح الأمل وقدسية الحب ونقاء الروح .. أكتب بقلم أغمسه بحبر القلب وما زلتُ في أوّل البوح .

٢- متى اكتشفت رانية مرعي موهبتها في الشِعر، فلبّت هذه الدعوة؟ ومن ساندها؟

البدايات كانت على مقاعد الدراسة ، كتبت الكثير باللغتين الفرنسية والعربية، كانت محاولات على براءتها ، ترسم قدري دون أن أدري . ساندني أستاذ اللغة العربية الذي كان يشعل فيّ أكثر التحدي الذي جعلني أكتبُ وأكتب ، واليوم كلّما شدني الحنين إلى تلك الأحاسيس أقرأ كلمات فيها رسائل اليوم فقط أدركت أني كنت أكتبها لنفسي في زمن آخر ..

لقاء مع الشّاعرة رانية مرعي، حاورتها سوان عون(تابع)

٣ - كيف تستلهم الشاعرة الفكرة الأدبية فتدفعها للكتابة، وهل هناك طقوس معينة لذلك؟ ومن تخاطب الشاعرة في نصوصها؟

كلّ ما يلامسُ قلبي هو مشروع فكرة ، فأنا أثق بإحساسي الأول الذي إن افتُتن يعترفُ للورق بأسرار قدسية .وطقوسي الكتابية مثلي ، حرّة وحالمة ، فأنا حتى في خلوتي مع قلمي لا أمارس إلا شغفي في اطلاق العنان لكل أفكاري دون أن أعرف بدايتي وخاتمتي .وفي كل نص أكتبه ، أوصي كلماتي أن تستقرّ في قلوبٍ تتقن الحب والصدق والشهامة وثقافة الوفاء.

٤ -هل يحتاج الشاعر أو الأديب لدراسة أكاديمية جامعية ليتألق؟ أم ترين أن الموهبة الشعرية تكفي، ولا تحتاج إلى متابعة علمية؟

الموهبة هي اللبنة الأولى التي تُبنى عليها مملكة الشعر ، من دونها تكون الكلمات بلا روح ولا حياة ، وبعدها تأتي الدراسة الأكاديمية لتعطي الشاعر القدرة على الإقناع . فكم من فكرة لامعة أطفأتها أخطاء فادحة حوّرت المعنى وأصابته في مقتل . قناعتي أن الشكل والمضمون إن تكاملا ، ينتجان قطعة أدبية جديرة بالمتابعة.

٥-نجد كل مَنْ هبّ ودبّ هذه الأيام يكتب، فأوجدت هذه الحالة نصوصًا خالية من الإبداع الأدبي الفكري، وخصوصا بعد ثورة الأنترنت القوية والفضاء المفتوح وإباحة المحظور وكل ما يخطر على البال للجيل المراهق.كيف السبيل لوقف تدهور الوضع الثقافي وإعادة الشباب العربي إلى المشهد الثقافي؟ أشاركك كلمة " التدهور " فنحن فعلًا في حالة ثقافية لا تختلف عن مشهد الانهيار الذي يعبر أيامنا .ثورة الانترنت أحدثت ما أحدثته من انفتاح على الثقافات وسهلت للروّاد المتابعة والمشاركة ، ولكن في المقلب الآخر سهّلت

لقاء مع الشّاعرة رانية مرعي، حاورتها سوان عون(تابع)

طريق الدخلاء الذين استباحوا حرمة الكتابة وأطلقوا هم على أنفسهم لقب شعراء يساعدهم في ذلك بعض الناشرين الذين يتعاملون مع الموضوع تجاريًا متناسين أن الكلمة شرف وعهد ومسؤولية .المشهد الثقافي يحتاج إلى ثورة حقيقية من الأقلام التي تراعي حرمة الإبداع وتحترم القارئ وتؤمن بالحقيقة .٦- كيف ترين واقع الشعرِ والشعراءِ اليوم في بلادنا العربية والعالم، خصوصًا في لبنان؟ وكيف نُعيد الاعتبار الحقيقي للكتابة الإبداعية، فنخرج من حالة (النصوص المسلوقة والمسروقة)؟

بالرغم من الأوضاع المرهقة التي نمرّ بها إلا أنّني أرى أن الشعر ما زال المقاوم المغوار، والشعراء ما زالوا في الصفوف الأمامية في حرب الكلام التي استباحها المتسلقون سرقةً والدخلاء استخفافًا . حتى أني أكاد أقول أن هذا الواقع فجر الطاقات الإبداعية عند الشعراء الذين يتكلمون وبكل صدق بلسان كلّ من حولهم .أما السطو على النصوص ، فهذا موضوع خطير يحتاج إلى تضافر الجهود بين المثقفين والمنتديات وحتى المواقع لتحجيم هؤلاء وعدم تشجيعهم لأننا بذلك نساهم في ضرب الثقافة لأننا نكون شهود زور على عمليات احتيال .

٧- هل من الممكن أن نتعرف على إصدارتكِ الأدبية؟؟ وأي إصدار تعتبرينه الأقرب والأحب لقلبكِ؟ وتهدين القراء بعدها أحب النصوص على قلبك؟

لي ديوانان ، الأول " خطًى من ياسمين " مع دار نلسن والثاني " بلا عنوان " مع دار الفارابي والثالث سيبصر النور قريبًا .الديوانان بالتعاون مع وكالة مواهب أدبية للأديب اللبناني العالمي دريد عودة .كل ديوان هو الأقرب بطريقته ومضمونه وظروفه ، في كل قصيدة نفحة من روحي . فكيف لي أن أميّز بين كلمات تتآخى في انبثاقها من نبضي الحي . سأهدي القراء الكرام قصيدة من ديواني « خطًى من ياسمين»

لقاء مع الشّاعرة رانية مرعي، حاورتها سوان عون(تابع)

" أحيانًا..
نتأنّقُ لنقهرَ الحزنَ
نرتدي حُمرةَ النّار
لنلهبَ قلبَ الذكرى
نتجمّلُ ليسَ للّقاء بل للوداع
كي تموتَ الأماني الكاذبةُ حسرةً
أحيانًا..
نسابقُ القسوةَ في تخطّي الآلام
نطعنُها بغدرِها
ونتركُ الدّماءَ تسيل
لتطهّرَ نفسًا كفرت بكل الوعود

أحيانًا..
نصفعُ الوهمَ بكفِّ الحقيقة
نفرغُ البالَ من كلّ الصورِ المزيّفة
ونعترفُ للحياة
أنّنا وفينا بغباء لعابرِ سبيل
أحيانًا..
نداوي الجرحَ بالكيّ
ونبكي بلا دموع جثّةَ الأحلام
ونحضرُ موتنا بثيابٍ ورديّة
لنليقَ بالوداع

٨- كيف يحملُ شعركِ معاناةِ الشعوبِ العربية؟ وخصوصًا بلدكِ لبنان، والذي يرزح تحت نير الفساد والظلم والظالمين؟؟
الشعر إن لم يكن قضية فهو تقطيع وأوزان .لطالما اعتبرت نفسي مؤتمنةً على وطني لبنان ووطني الأكبر وعنيت العالم العربي . فالمشاكل التي نرزح تحتها متشابهة وندفع جميعنا ثمن تقاعس أولي الأمر الذين ما كانوا يومًا أهلًا لمناصبهم .لذلك جنّدت قصائدي لتحاكي آلام الشعب الذي أُغرق زورًا في المآسي ، والأرض التي تجرعت دماء المظلومين والأبرياء بصمت يكاد يكون مدوّيًا .واسمحي لي هنا أن أهدي القراء قصيدة كتبتها لبيروت الجريحة في نكبتها الأخيرة .

لقاء مع الشّاعرة رانية مرعي، حاورتها سوان عون(تابع)

اعذرونا..
كنّا ندفن بيروت
رمينا فوق النعشِ عيوننا
وأعمارَنا المنهوبة
وكلَّ الذكريات
اعذرونا..
كنّا نلقي نظرة الوداع
على أحلامنا
ونبحث تحت الركام
عن أثواب الحداد
اعذرونا..
كنّا نلتقطُ آخر الصور
لظلّنا الجريح
ونطفئ بالتراب
نزفَ آلامنا

اعذرونا
كنا ننتشلُ آمالَنا المحترقة
من بحرها القاني
ونذرفُ بملح العيون
آهات الوداع
اعذرونا
كنّا نلملمُ عريَ خيباتنا
من أرضٍ زنى بها الخائنون
فحبلت أشلاء موتى
ودفنت بلا كفن
اعذرونا..
كنا ندفنُ بيروت
بصمتٍ يحتضر
طويلةٌ غربتنا
فقد يتّمنا القدر

٩_ بالنسبة إلى قصيدة النثر، البعض يعتبرها أدب دخيل على الشعر العربي ولا يعتبرها من الشعر؟ ما رأيكِ ذلك؟
قصيدة النثر قصيدة شرعية بامتياز ، روّادها أسماء تشهد لهم الكلمة ومن أبرزهم محمد الماغوط، وأنسي الحاج، وأدونيس وغيرهم ممن قدموا شكلًا جديدًا في العرض دون المساس بقدسية العملية الشعرية ." من لا يتجدّد بتبدّد "

ومجاراة الزمن لا يعني الانتقاص من قصيدة النثر التي أقول أنها شجاعة فقد أثبتت وجودها في عالم الشعر وصارت اليوم منتشرة بين كبار الأسماء .وأنهي كلامي لأقول ، هل كل قصيدة موزونة استطاعت أن تمس قلب القارئ ؟ قل لي ماذا تكتب لأقول لك " نظمتَ فأبدعتَ وأطربتَ«

١٠- في ختام لقاءنا، ماذا تقولين للأصدقاء على موقع ملتقى الشعراء العرب؟
في الختام ، أشكرك صديقتي الشاعرة المتألقة سوزان على هذا اللقاء الأنيق ، وأوجه تحية للصديق الشاعر ناصر رمضان مؤسس ورئيس ملتقى الشعراء العرب وأبارك لكم انطلاق الموقع وإلى مزيد من الانتشار والتميّز .ولأصدقاء الموقع باقات احترام وتقدير لمتابعتهم وتشجيعهم ، وأرجو أن أكون قد لامست فيهم القلب والروح . أحبائي ..كونوا أوفياء للحب ليخلّدكم في نبضه المقدس .رانية مرعي .

احتجاج !، بقلم بسمة عبيد/سوريا

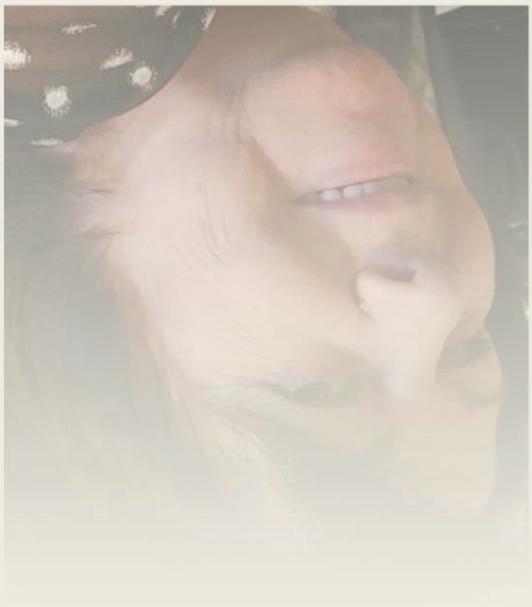

يا للام....
أزعجتني نافية...
حرمتني متعتي والقافية .....
صرخ الوجد
وأضنى مهجتي .....
صوته أيقظ روحي الغافية .....
قفزت لام ...
ولام
ونفت .....
أوهنت عزمي وطافت نائية .
إنّما الأرواح حرّة لم تزل ....
في فضاء الحبّ
تجثو حانية.....
وترى في فلك الحب وفا....
لحبيبٍ لا.....
للام النافية.

وصول سعيد الحزين، بقلم سيّد عبّاس/ مصر

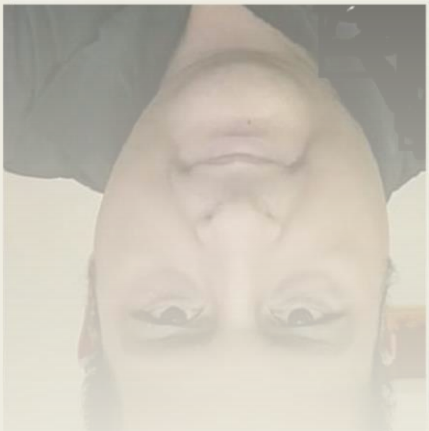

كان سائرًا بين الغيطان ليلًا، لا يدري كيف تحمل كل هذا، الأحلام كلها تتلاشى، ويبقى الكابوس الثقيل، ويبقى التكفير عن خطايا السابقين، الذكريات تسابقه وتتأخر عنه وتتجسد أمامه، تسير قدماه دون إرادةٍ منه، حتى صوت الطلق الناري الذي اخترق الصمت وأصابه بالصمم للحظات لم يثنه عن المضي قدمًا في طريقه، فالخطب جلل، وهو إن لم يبرئ ساحته أمام أولاد أعمامه، فسيدفع الثمن غاليًا، فاتهامهم له صار رصاصة انغرست في قلبه وأردته.*آلو مأمون ... ! اسمعني أنا لم أقتله ، فهو ابن عمي...! لا، بل قتلته!لا، كان حادثًا، نعم، تشاجرنا في شقتي بالقاهرة، لكنني لم أقتله، لقد غادر شقتي حيًّا.كنت تعلم أنه مريض بالقلب، لِمَ تشاجرت معه؟!هو من ثار علي، كنت أسأله عن الإرث.أنت قاتل يا سعيد ... تيت..تيت .. تيت تبًا للأجداد والأعمام تركوا هذه المشكلة دون حل لندفع نحن ثمنها، ماتوا واستراحوا، لنشقى بهذه المعضلة العصية على الحل، فقد مات أبي فقيرًا وكان في إرثه ما يغنيه عن الحاجة لكنه آثر السلامة. *عرقه كان ينزف بغزارة، الحرارة والرطوبة في قريته الصعيدية ينهكانه، وصرير الجداجد يثير في نفسه رعبًا زاد من وطأة العبء الذي يحمله، وبدأ الوهن يدب في أوصاله، تباطأت خطواته، بيوت القرية بدأت تظهر في الأفق، مسافة قصيرة ويصل، وجه أبيه بدت ملامحه هادئة، وسعيد يعيد عليه الحديث نفسه: - مشكلة الإرث يا أبي إن لم تحل الآن، فلن تحل أبدًا.- يا ولدي هم إخوتي ولا أريد النزاع معهم.- يا أبي ... آآآآهتبدلت ملامح وجهه أبيه ليرى أمامه وجهه ابن عمه مأمون، وهو يكرر العبارة نفسها:-

وصول سعيد الحزين، بقلم سيّد عبّاس(تابع)

قاتل..!، قاتل ..، قاتل - لا، لم أقتله، والله لم أقتله.خيوط الصبح البازغ أضحت خيوطًا حمراء تتبعه أينما صار، والرعشة التي أصابته عندما سمع صوت الطلق الناري بدأت تتحول إلى ألم لا يحتمل، وبدأ الخدر يسري في جسده كله. القرية دبت فيها الحركة، والليل لملم سدوله ليكشف عن وجه الشمس الذي أنار الأرجاء، وبدأ يرى أشباحًا تتحرك من بعيد.....، أولاده يلعبون حوله ويضحكون ضحكات مجلجلة ، وزوجته في إصرار:- قلت لك لا تسافر يا سعيد، فهم يضمرون لك شرًا.- لا، الدم لا يصير ماء، سيتفهمون الأمر.ثم تتلاشى صورهم، لم يعد يدري أيسير على قدميه...!، أم يحبو...!، أم يزحف...، أم يطير في الهواء!، الجسد الذي يحمله لم يعد له، أصبح جسد شخص آخر.يسمع صياحًا آتيًا من خلفه، أبوه وأعمامه في المندرة يتناقشون حول الموضوع نفسه، يتصايحون، يتشاجرون، فريق المزارعين يقول:الأرض لنا، وليس لكم أرض.وفريق المهاجرين يرد:لنا مثل ما لكم. وينتهي المجلس دون اتفاق، تلك عادتهم منذ سنوات.الغيطان انتهت وبيوت القرية تقترب منه تارة وتبتعد أخرى، الأشباح التي كانت بعيدة بدأت تهرول نحوه، والشياطين بدأت تناجزه، الأطياف تتراقص من حوله، ومخلوقات نورانية في صفين ينقرون الدفوف، ليزفوا العريس القادم، يتخلل ذلك مشهد حشد من الناس تتحدث إليه لكنه لا يسمع منهم سوى همهمات لا يفهمها، همهات آتية من فضاء آخر من خلالهم رأى أباه الذي أتى مرحبًا به، وابتسامة الرضا على وجهه:حمدًا لله على سلامتك يا سعيد ! عذرًا أبي، لقد وصلت متأخرًالا يا ولدي، لقد وصلت في موعدك المحدد.أبي أنا لم أقتله ، لم أقتل ابن عمي.أعلم يا ولدي، دعك من هذا الآن، وتعال انضم إلي أنا وأعمامك في استراحتنا، لم يعد أمر الأرض يؤرقنا بعد الآن، فالأرض كلها لنا نتبوأ منها حيث نشاء، تعال تمدد بجواري، لقد حجزت هذا المكان لك منذ سنين، فنم، نم قرير العين يا ولدي ، واترك كل الهموم خلف ظهرك، فالرحلة إلى هنا أنهكتك، وأنت في مسِّ الحاجة إلى الراحة.استلقى على ظهره وارتخت العينان، والحشد المجتمع حول الجثة الغارقة في دمائها يتبادلون الهمهمات في ذهول لا يدرون ماذا حدث؟!، وبعد زوال الدهشة .. أخرج أحدهم هاتفه المحمول، واتصل بالشرطة ليخبرهم عن جريمة القتل التي وقعت ليلًا

ابتسامة لاجىء، بقلم شينوار ابراهيم/ مصر.

عندما يهجرني الأمل
أجمع ما تبقى من ذكرياتي
بين حنين الماضي...
وألم الحاضرلأرحل
إلى البعيد...
دون عودة...
يمر أمام ناظريّ
صوت طفل...
مهاجر ...
نازح...
يبحث عن اللجوء...
في وطنه...
عيناه...
ابتسامة حزينة
تسقي بدمعها وردة
ماتت
تحت أقدام قاتلي الحياة...
أعودُ أحضن..
أتلمّس نظراته...
أبقى...

نصوص، بقلم د. عالية شعيب/ الكويت

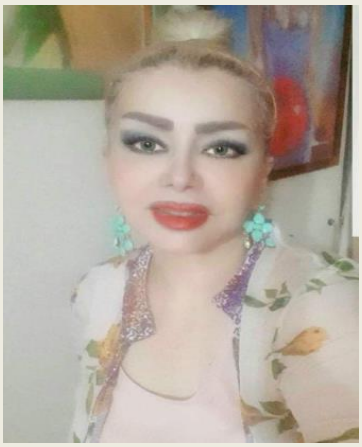

1_خدعة

ينتقص كُلي من كُلي، يتوزّع بعضي ضدّ جُزئي، أدّعي عبثا أنني إنسان، كطيرٍ يتوق للطّيران لكسرِ القيد وكأن الفضاء خارج القفص مُتاح.

2_صباح

صباحُ سكاكين اللّغة تكسّر الحنين وتصبّه في كؤوسِ العشق كالرماحِ أشواقا، صباحُ حروفك تلفّني كحريرٍ طمأنينةٍ و أمان والغياب صَحائف افتقادٍ ومواويل زنبقٌ يعبىء مواعيدنا، تعصِف بها وتطيّرها للمدى الرياح.

3_حقيقة

هناك بابٌ يقف وحيدا دون جداروبيتٌ بنى نفسه بنفسهِ، وقفلٌ لا يحتاج مفتاحا،و صورةٌ استغنت عن الإطار وفرّت للحرية.هناك شجرةٌ تمرّدت فهجرت الغابة، وخطوةٌ ركضت بعيدا ولم يتبعها أحد، وموجةٌ لم يطوِها بحرهناك خصلةٌ لم تطر مع أخواتِها وصفحةٌ تمرّدت على كل استجابة.هناك قصّةٌ تسردها الرّيح دون وجوه أو أسماء هي كل الحقيقة.

4_نافذة

نصفُ المعنى في الكلمة ونصفٌ في القلبِ، وبينهما بقايا كأسها وخيوط حريرٍ كلونٍ تاه في ثنايا الجَسد، تلا تلاوَته وترك للأخضر كُحل السّهرستبقى الشّرفة في خدرٍ فوح عطرِها والنّافذة سكرانة ببوحِ صمتِها.

5_سفر

الفسحةُ التي تاهت من الزمن،علّقت في الفضاءِ أمنيةً، نسافر ونعود لم نعد هنا أو هناك لا معنا ولا معهم.عذابٌ يستلذ فيه الشجن والأنين كالطائر المحلق والمنتظِرالحقيبة والتّذكار كتذكرةِ كلّ الأسْفار والمطارح والأمكنة، العائد بلا أمجاد جمعت بين العمر أعمارا وبين الوجوه كواكبا وأقمارالمغرم المنتقم المهمّ المهمل في الغياب متّهم وفي اللّقاءات الذّابلة دونه، وردة ذابلة وكأس فارغ....

لقاء مع الشّاعر محمود مفلح، حاورته نجوى الغزال (تابع)

شخصيّة العدد الشّاعر محمود مفلح

الأستاذ الشاعر محمود مفلح هذا شاعر أجيال، عاش القضية الفلسطينية بمراحلها، عانى مرارات النكبة، ثم مرارات اللجوء، ثم الهجرة والغربة، وذاق من كأس لا يحب أن يتذكر طعمها، ظل وفيّاً للقضايا التي آمن بها، وصبغه المعجبون به بما يحبون من الأوصاف، والجميل في هذا الشاعر أن روحه شابة جميلة وهو في سبعينيات العمر، يحب التجريب والتنويع في الوسائل والأدوات، حتى إنه نشيط على وسائل التواصل الاجتماعي، يكتب بنفسه ويناقش، ولم يكفّ عن المحاولة ليستمر على وصالٍ مع جمهور الذي أحبّه. يستقر الآن في مصر، وعينه ما تزال متطلعة للتجديد والتغيير والتأثير، وما زال يكتب الشعر بأغراضه، ويكتب النقد أيضاً، وهذا الجانب النقدي من حياته ينبغي تدوينه والاهتمام به، لأنه ليس رأياً فحسب بل هو تاريخ لا ينبغي إغفاله. من هنا كان لمجلة أزهار الحرف أن تحاوره وتعرف قارئها على هذا الشاعر العملاق. الأستاذ الشاعر محمود مفلح

1.حدثنا عن منابت هذا الشاعر ونشأته الأولى؟

محمود حسين مفلح ولد على ضفاف بحيرة طبريا عام 1943 نشأة في أسرة متواضعة لها باع في الشعر وأخوة احمد شاعر معروف وله ثمانية دواوين ووالده كان شاعرا شعبيا وجده أيضا كان شاعرا شعبيا ويبدو انه ورث الشعرعن هذه الأسرة

2.لماذا اختصت هذه البقعة الطبرانية بهذا القدر من الفنانين والمثقفين والأدباء ؟

يرجع أصولالأستاذ محمود إلى عشيرة القضاة في عجلون في عين جنة والمعروفة بكثرة شعرائها وعلمائها، قام جده مفلح الموسى بالذهاب إلى سمخ، وهذه القرية المتواضعة تقع جنوب بحيرة طبريا، وخرج منها عدد من الشعراء الفلسطينيين مثل الروائي يحيى يخلف والشاعر صالح هواري واحمد مفلح ومحمود مفلح وعماد عمامة وفواز عيد وذياب الغريري .

شخصيّة العدد الشّاعر محمود مفلح

3.متى بدأ الشعر يتسلل إليك ، ومن الذي أثّر عليك أولاً ؟
الشاعر مفطور على الشعر وهو جزء من حياته وبدأ الشاعر بسماع الشعر من الصف السابع، وكان يغار من الشعراء ويحاول تقليدهم من حيث القافية والوزن وكانت أول قصيدة نشرها الشاعر محمود مفلح عام 1964 وكان طالبا في الجامعة ونشرت في مجلة الثقافة الدمشقية. الشاعر لا يستطيع أن يخص شاعرا قد اثر فيه بل إن القصائد هي من أثرت فيه كقصائد نزار وبدوي الجبل وعمر أبي ريشة وبعض الشعراء المصريين الكبار مثل محمود حسن إسماعيل وكان يقرأ كثيرا وتأثر بأسلوب المنفلوطي وقرا كل ما كتب المنفلوطي وجبران والشعراء المهجريون وتأثر بهم من حيث السلاسة والإنسانية والجنوح إلى الخيال
4.كيف أثرت عليك هجراتك المتعددة منذ الهجرة الأولى إلى رحلات العمل الطويلة في المغتربات، ثم الهجرة الأخيرة إلى مصر؟
يقول الشاعر لا ادريإن كان من حسن حظي أو من سوء حظي أنني كنت من المهاجرين كثيرا فهذا أمر الله أن أبقى متنقلا من بلد إلى آخر بداية من فلسطين والانتقال إلى عدة دول مثل سوريا والسعودية والمغرب ومصر، ولقد تأثرت بأدبائها، ومن تابع أشعاري يرى اثر الهجرات واضحة في كتاباتي وهناك رسالة أنجزت بعنوان مساحة الحزن في شعر محمود مفلح وهناك ما يقارب عشر رسائل في الدكتوراه والماجستير أنجزت في شعر محمود مفلح
5.هل يمكنك أن تقسم لنا الأدوار التي مر فيها شعرك وتطور حتى نضج ؟
كانت البدايات في سوريا وكانت فيها مرحلة الطموح والبواكير وكانت مرحلة التأسيس حيث اندمج الشاعر مع الموجة الشعرية السائدة وكانت فترة شعر التفعيلة

شخصيّة العدد الشّاعر محمود مفلح

ثم في المغرب وكانت مرحلة التأثر بالنقد وأنجز الشاعر ديوانا شعريا بعنوان البرتقال ليس يافاويا ثم في السعودية وكانت مرحلة الجوائز والصحافة لكثرة كتاباته في الصحافة وحصوله على جوائز عديدة وكان شعرة يطبع عليه الحزن والغربة والحنين إلى الوطن ثم العودة إلى سوريا وكانت مرحلة القصائد الغامضة وينبغي على القارئ ان يعيد قراءة القصيدة أكثر من مرة للوصول إلى قصد الشاعر وكانت مصر هي المحطة الأخيرة حيث طبع للشاعر ثمانية دواوين وأعماله الشعرية الكاملة

6.توصف دائماً بأنك شاعر ملتزم، فما الذي يعنيه هذا الالتزام؟ وما الذي يجعل الالتزام مختلفاً عن غيره ؟

يقول الشاعر انه لا يحب كلمة الالتزام وانه يحب أن يكون الالتزام كما قال توفيق الحكيم كالحمام الزاجل يحمل الرسالة دون أن يشعر بثقلها ويؤكد على أن الالتزام لا بد آن ينبع ذاتيا وعفويا

7.هل كان التزامك يحدّ من إبداعك في بعض الأغراض أو التعابير أو الخيال ؟

يقول الشاعر انه لا يعتبر نفسه انه شاعر ملتزم ويؤكد انه شاعر قضايا نابعة من قناعته وأعماقه وتمتزج بدمه واعبر عنها بأسلوبي الشخصي وان كنت شاعرا من شعراء الالتزام لا اعتقد أن الالتزام حد من ما اكتب من شعر

8.أنت من شعراء العمود الخليلي، ما سر التزامك بهذا النمط، وهل ترفض التفعيلة أو الشعر الحر ؟

يؤكد الشاعر على انه ليس من شعراء العمود ويقول أن له دواوين تخلو من شعر العمود تماما واغلبها شعر التفعيلة

شخصيّة العدد الشّاعر محمود مفلح

9.تأخر نشر أعمالك الشعرية مقارنة بغيرك من الشعراء الكبار، فلماذا كان ذلك ؟
وعد الشاعر بنشر أعمالة الشعرية ولكن للأسف لم يتم طباعتها وهذه نتيجة لبعض الظروف كالترحال وعدم إيفاء بعض الجهات بالطباعة

10.هل يمكن أن تسرد علينا أعمالك منذ البدايات حتى يومنا هذا ، وأي الإصدارات أقرب إلى قلبك وعقلك؟

ج١٠ غرد يا شبل الايمان. إنها الصحوة إنها الصحوة.
اخر الحصاد اول البذر. نقوش إسلامية على الحجر
مذكرات شهيد فلسطيني. الفلسطيني.
انهم لا يطرقون الابواب (مجموعة قصصية). لأنك مسلم.
المرفأ (مجموعة قصصية). سنابل الشهادة.
المرايا. لا تنتظر أحدا سواك.
القارب (مجموعة قصصية). ابتسمي ليخضر الكلام.
الراية. لا تهدموا البرج الأخير.
شموخا ايتها المآذن. قصائد في فمها ماء.
حكاية الشعر الفلسطيني. بعيدا تضيء العناقيد
للكلمات فضاء آخر

11.هل ترى أنك أخذت فرصتك في الظهور ، أو ما تستحقه من حضور في وسائط الإعلام؟
بالتاكيد لم انل ماستحق من النقد ولكنني من جهة اخرى حظيت باعجاب عدد كبير.

شخصية العدد الشّاعر محمود مفلح

لقاء مع الشّاعر محمود مفلح، حاورته نجوى الغزال (تابع)

من القراء وانتشر شعري دون ترتيب وتخطيط في كثير من الاقطار والدليل على ماقول وان هناك عشر رسائل بين الدكتوراة والماجستير نوقشت في شعري في ارجاء الوطن الغربي ودخلت قصائدي. في كثير من المناهج الدراسية العربي.
دون علم او طلب مني وانا راض عما وصلت اليه ومقتنع به لانني متسجم مع نفسي واكتب بعيدا عن اي اعتبار الا اعتبار النص الشعري الذي احاول دائما ان ارفع من مستواه

١٢.لماذا قمت حضرتك بطباعة مجموعتك الشعرية الكاملة في هذا الوقت بالرغم من أن لديك من الابداع والعطاء ما يكفي لانتاح المزيد من الدواوين الأخرى؟
سؤال وجيه حقا ليس هناك من سبب الا الغيرة من الاخرين والتعجل في الامر وكنت اظن ان نبع العطاء عندي قد جف او كاد ولهذا اسرعت بطباعة هذه الاعمال علما بان لدي ثلاثة دواوين بعد الاعمال الكاملة ولا ادري ماذا افعل
هل اخذت حقك كشاعر في مصر او حينما كنت في السعودية والشام وما الفرق بين مصر والدول الاخرى من ناحية تفاعلها مع الشعر على انواعة؟
لا أبالغ ان قلت ان شهرتي سبقتني الى مصر لانني اصدرت فيها قبل قدومي ثلاثة مجموعات شعرية لقيت ترخيبا وقبولا لدي البعض ولكن قدومي الى مصر وتفاعلي مع الوسط الادبي اكسبني شهرة اكبر وان تجربتي في مصر. قد نضجت واينعت لانني شاركت واطلعت على كثير من نتاج شعراء مصر. الكبار الذين اثروا في الساحة الشعرية العربية كما ان مصر حاضنة للابداع العربي دون تمييز وهذا مالمسته تماما بعد صدور كل عمل لي خيث كان النقاد الكبار يناقشونه ويعرفون به في ندوات يحضرها ادباء ومثقفون وهذا ماحملني مسئولية التحسين والتجويد والتطوير ايضا وانا بصدد ذلك ولا ادري اين وصلت تجربتي الشعرية

شخصيّة العدد الشّاعر محمود مفلح

لقاء مع الشّاعر محمود مفلح، حاورته نجوى الغزال (تابع)

التي مضى على بدايتها خمسون عاما؟س١٤هل برأيك الشعر يتحول الى حكمة أم ما زال فيه من الامتاع والجمال ؟ وهل الحكمة تحمل جمالية ما في طياتها ؟ج١٤الحكمة وحدها في الشعر. لاتكفي لانها موجودة ايضا في النثر. فلابد ان تكون الحكمة خفيفة الظل مغلفة بغلاف. الفن وفيها شيء من الطرافة لتخرج من دائرة الرتابة والمالوف في الحكم باختصار الشعر يخفف من دسامة الحكمة بمائعه العذب وروحه الخفيفةس١٥.نود ان نعرف رأيك في ملتقى الشعراء العرب الذي أسسه الشاعر المصري: ناصر عبد الحميد هل يؤتي ثماره وهل نجد فيه واحة أمل للشعراء للنشر والابداع؟ج١٥انا انطلق في الاجابة عن هذا السوال من معرفتي الشخصية بالاديب الرائع ناصر رمضانفهو. اديب مثقف واع مخلص لما يكتب متواضع ليس عنده تمييز ويشجع الادباء من كافة الاتجاهات. والاقطار ويجمع شملهمصحيح انني لم اطلع اطلاعا واسعا على الملتقى. ولكنني. واثق بانه دوحة غناء تغرد فيها كل الطيور وفيها. تحلق على قدر قوة اجنحتها دون تقييد او تثبيطشكرا على هذا اللقاءمتمنيا لكم جميعا كل التوفيقوفي النهاية لااملك الا أن اشكر الاديبة الراقية: نجوى الغزال على تفضلها باجراء هذا اللقاء وتوجيه هذه الاسئلة الذكية والدقيقة.

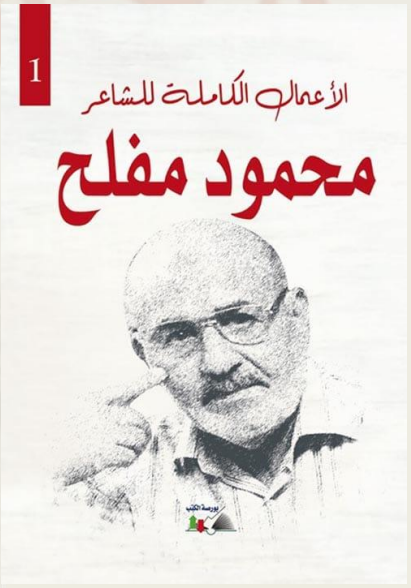

كم كانت بلاد!، بقلم مراد السّيّد/ سوريا-كندا

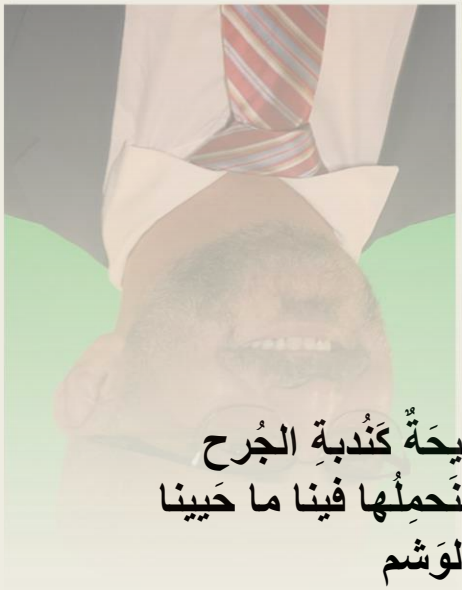

البلاد هي البلاد
جميلة كحلم قرب المدفأة
موحشة وباردة
كصرير ريح تائهة
البلاد هي البلاد
رقيقة كقبلة على جبين في الوداع
قاسية كشعوب بلا ذاكرة
كشوكة في القلب
البلاد هي البلاد
ساحرة كامرأة من رخام
حزينة كرحيل أسراب الحمام
البلاد هي البلاد
قوية كطعنة في الخاصرة
ضعيفة كأنبياء بلا إله
تَطوف على زَبَدِ البكاء
وتَغرقُ كوصايا الأنبياء
البلاد هي البلاد
قَريبةٌ كالحُلمَةِ مِنَ الفَمّ
بَعيدَةٌ كالدِفءِ
كحُضنِ الأُم
طَويلةٌ مِثل شَعرِ الجَدَّاتق
صيرَةٌ كإغفَاءةِ الإنتِظَارَات
قَاسيةٌ كَفَأسِ الحَطَب
طَريةٌ كَعُنقُودِ العِنَب
البلاد هي البلاد
جَمِيلةٌ كَسُنبُلةِ القَمح
قَبيحَةٌ كَنُدبةِ الجُرح
سَنَحمِلُها فينا ما حَيينا
كالوَشم
كالاسم
كالألم
البلاد هي البلاد
البلاد
كم كانت بلاد.

قصص قصيرة جدا ق ق ج، بقلم سميّة نكجي/ لبنان

* السّلحفاة

لم تخبر أحدا شغوفا بالسرعة، لا يهمّه من الطريق سوى صرير العجلات ...

لا تسرع ...كلهم يوصونه، فيرد: إنكم لا تعرفون لذة الأمر.

أيها السلاحف ...حادث ...إثنان ....على كرسيه النقَّال، كلما سُئِلَ عن السبب ، يقول انه رأى بومة قبيل انطلاقه ...السلحفاة لم تخبر أحدا ماذا رأت على الطريق ....!!!

* تسوية...

كل يوم يعود، لا يحمل كتابه بيمينه بل يتركه على رفوف ليل مقفل ، يسارع إلى استدعاء شيطانه و ملاكه و يعقد بينهما تسوية ... و يقول لهما حذاري ...لن تنالا مني ...أنا هكذا ...!!! ظل على هذه الحال زمنا طويلا في احد المرات اتى حاملا كتابه، واستدعاهما كي يعقد تسوية جديدة. نظر في وجهيهما طويلا... عجز أن يميّز الواحد منهما من الآخر...!!!

* منقوشة و كتاب

منذ كانت صغيرة جدا دائما تراقب أباها و هو يقرأ كتابا !!! كانت تنتظر كل يوم أمّها عندما تعود حاملة مناقيش الصّعتر وأكثر ما يلفت انتباهها أنّ كل منقوشة تمّ لفها بورق الكتب ...!!! أحسّت بشيء غريب وقويّ لم تستطع فهمه. فقط عندما كبرت فهمت ما معنى الشعور المتناقض.....!!!!

قاصّة و شاعرة لبنانية كتبت الأدب السّياسي و الكوميديا السّوداء و نشرتها في الصّحف و المواقع . شغلت عدّة مهام إعلاميّة و ثقافيّة في عدد من المنتديات .أدارت العديد من الندوات الثّقافية و الإجتماعية. شاركت في العديد من الأمسيات الشّعرية في بيروت و المناطق. شاركت بتمثيل لبنان عن القصّة القصيرة جدّا في عدّة ندوات. نشر لها مقالات أدبية و قراءات و قصص في العديد من الصحف اللّبنانيّة و العربيّة. رئيسة تحرير موقع حصاد الحبر. صدر لها ديوانا شعر " مرايا البوح "و "رذاذ على لوحة الشغف" و كتاب " بين أنا وعيوني البعيدة " يضمّ مجموعة قصص قصيرة و قصيرة جدّا. و تحضّر حاليّا لطبع ديوان شعر، و قصص قصيرة جدّا.

عُنُقٌ الروحُ ثملة، بقلم زينة حمّود/ لبنان

في عنق المدينة تتمسك
ترتدي الخمارَ الاسود
تحاربُ الضوء
تختفي خلفَ الضّباب
تسرقُ من صدى اللّيل الآهات
تختبأ
في زوايا المقاهي المقفلة
تتنفسُ عشاق السكارى
من خلفِ الوسادة
تُزيلً الستار ببطء
عن نافذة الأمل
تهربُ من طبول الذكريات
إلى السّاحات
تكلّمُ الأرصفةَ الباكية
تحتضنُ الأشجارَ الهاوية
تتساقطُ كالمطر
تقتلعُ ثوبَ القداسة
تُعاتبُ الاله
يُردّدُ الصّدى
نبضات
همسات
صلوات
تتلاشى على أجنحة الليل
فتلقي ظلالها

على غيمة المساء
ومن جديد تعود
تتمسك بعنق المدينة
المدينة العرجاء .....

عدم آخر، بقلم ايلي جبر / لبنان

عَدَمٌ آخر يأخذني إليكِ
بسلّمٍ موسيقي
تقوقعَ بمقطوعة حنينٌ
يحملني دوماً لعزفِها..
أنشودةٌ خالدةٌ أنا
في آنيةٍ من خزفٍ وطين
من ريحٍ ووجد
شمسٌ من تكتُّلِ ضياء
وضوءٌ سرمدي
يا أنشودة الفجرِ
طالَ شوقُ الكونِ لكِ
حتى صارَ ركنَ الأركانِ
وزاويةٌ في مدماكِ الإنسانيةِ ..
فخرٌ أتقلده عِزّاً وإتقانًا
في جبالِ المجدِ والصّوان..
ساريةٌ بوجه رياحِ السماء..
في بحرِ العدم،
خرجتُ ألواناً صهباء
تمزجُ جودة النّقاء
في البيئة الزرقاء..
تدورفوق قاماتِ البحور
كأسرار من نور
غطت أساميا ومنّى النفس
التي فينا
بأجملِ بقاء..

نمضي إلى العدم
في سيرة أخرى
عُلّقَت بينَ الفِكرِ والفِكرَة
بين الهمسِ والسَّكرَة
تنتظِرُ اللونَ الذي
إذ تلاهُ الكونُ
أيقظ الذِكرى...

كنت أظنُّ ، بقلم وفاء شقير/ لبنان

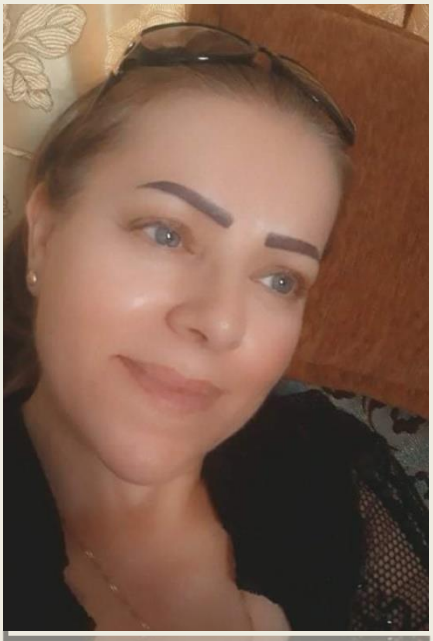

أيها البعيد في غربة الروح
في أنواء الغمام الهاطل برداً
ما أضيق العيش
كلما امتشق الندفُ جلباب الجليد
المثخن بخطوات واهية
ومضى مع كُمُونِ الحيرة
حافيا على غصن قصيدة
قبل أن يستوي رحيق التراب
المعفّر بشفاه أقدامك
كل الحناجر كفرتْ
حين ناداك أثير صوتي
عبر ضحكات الأزقة
لكنه لم يصل...
صداه مُقطوع الوتر
خلف نوافذ حمراء
تهتدي دون اغتراب
شوق يساوره العدم
كنت أظنُ
أنني سأقطف فاكهة من وجد
لكن أشجار الملح خانت بحري
في زمن العواصف
حينها وعدتُ أناي
أنني سأكون مرآة روح جديدة
لكل ريح عاتية
تهب من غضب آلهة
تمحو الذنوب بلا عقابٍ ولا نشور
هذا بَناني وبياني
لن أكسرَجليد البقاء

مع أقلامي الرعناء
فحبري وإن كان مكفوف البصر
لم يعانده النور دهراً
كلما طال هزيمَ الشِعِر
فأنا والليل والقصيدة
رسمنا لوحة بلا موعد
ملونة بألف طيف وبحر
نستجدي ضمير الوقت
علّ الفؤاد يستريح وداده
كي لا ننسى يوماً
أن الماء لن يبتسم
إذا كانت السواقي حزينة.

فراشة الهذيان، بقلم إلهام غرايبي/ لبنان

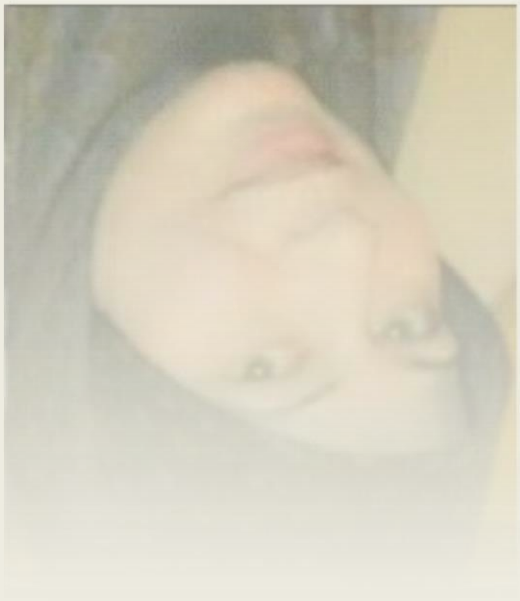

أنت غريب الأطوار
تشبهُ القمر في تحولاتك
وأنا الحيرى...
بين الفواصل والنقاط
أعجزُ عن فهمِ سفسطائي
وترجمات
عقلٍ مشوش
فراشةُ حقل الهذيان
فقدتْ أجنحة المسار
تعثرتْ
بين فجوات الوريد
نزفتْ
دم الرماد..
في فضاءات الذهول
وتنهيدة الشوق..
ندبَتها
نجمات الربيع
شيعتها
أزاهير الأقحوان
في دوائر لا تنتهي
كأحجيةٍ
محنطةٍ بالأسرار.

سِحْرُ التجلّي، بقلم ليلاس زرزور/ سوريا

أيَّ سِحْرٍ منَ الهَوى نتَحاشى ... حينما يَمْلأُ القُلوبَ انتعاشا ؟
بينَ قلبي وَبينَ قلبِكَ ألقَتْ ... لمْسةُ الحُبِّ خفقَةً وَارتعاشا
فَغَزَتْنا من الغرامِ طيورٌ ... وَبَنَتْ في رياضِنا أعْشاشا
شدَّ قلبي بقلبِكَ الحُبُّ شَدّاً ... وَرَمانا وَسَهْمُـهُ ماطاشا
ألهبت شَمْسُ عشقِنا فؤادي ... وتَجلَّتْ فاحتاجَ عَقلي انكماشا
صِرْتُ فيها مفتونةً بمَلاكٍ ... يجعل العشْقَ حَولَ قلبي فَراشا
فجرى الحُبُّ كَوثراً سَلسبيلاً ... من جنانٍ. فيالهيبَ العَطاشى
يتلاشى إذا التقى بيْ فَأُروى ... وكياني برُوحهِ يتلاشى
ياملاكاً خبّأتُه بفؤادي ... وَعُيوني لديهِ صارَتْ فِراشا
عِشْتُ في عمقِ رُوحهِ مذ تجلى ... واحتوته الضلوع مني فعاشا شَوقُ
قلبي إليهِ إنْ غابَ عَنّي ... مَوجُ بَحْرٍ من العَواصِفِ جاشا
لا تقولوا عن العَواذلِ شَيئاً ... ألفُ حاشا إذا سلَوتُ وَحاشا
شَعْرَةُ العذْلِ لو تطول لدينا ... هيّأَ الحُبُّ نَحْوَها المِنقاشا
كلَّ حِينٍ يزدادُ فيهِ وُلوعي ... كلّ يومٍ أزدادُ فيهِ اندهاشا
ذابَ كُلّي برُوحِهِ وَتَجَلَّتْ ... رُوحُهُ بيْ..ولا أُريدُ نِقاشا

غنائم الحب، بقلم زينب طعّان جفّال/ لبنان

فرو أبيض
أم نبضات عاشق ..
أم لحية الجاحظ
أم أجراس عابد في ليلة دامسة ..
كفاك مساحات فارغة،
في قلبك ..
في عقلك ..
في نبضك..
املأ الفراغ
بكلمات صافية بيضاء..
ككف حاتم الطائي..
كن ذاك الناسك في ليلة مقمرة،
لا يُسمع فيها سوى
أم تناغي وليدها الأشقر،
وتعزف بفيها الحانًاغريبة..
كن ذاك المجرم الذي
قتل أباه بطلقة واحده
وخبأها في جيب شيخ الضيعة ...
كن تلك التي ترتدي
الفرو المسروق
وتتبرج لسهرة
على ناصية شارع المتنبي
كن ضوء شموع الرهبان
يقدمون قربان الاحد القادم ..

كن ذاك الراعي الكاذب
الذي أكل الذئب قطيعه
وبات ليلته جائعا..
هاربا..
يبحث عن اغنامه
بل غنائمه
أينك من غنائم هذا الحب

حين تلاقينا، بقلم حكمت بشنق/ لبنان

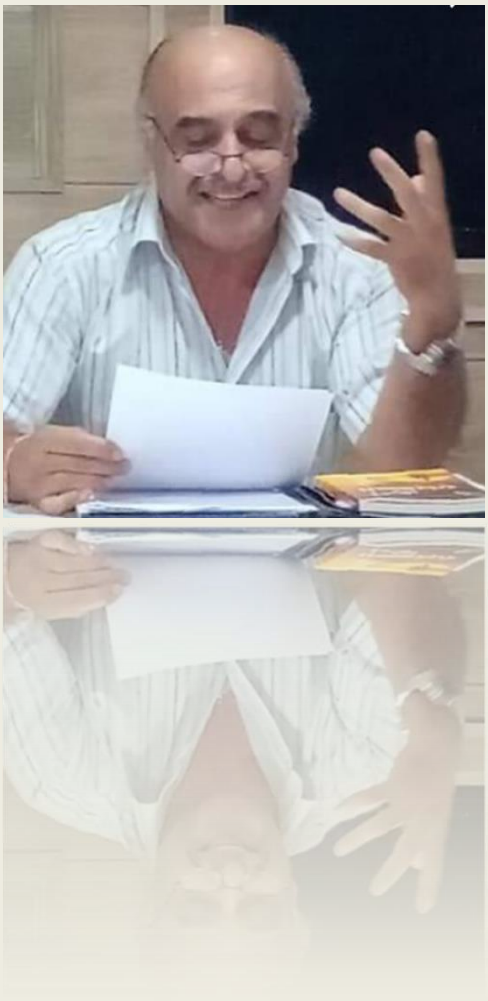

حين تلاقينا
عطرك المجنون ضج
كاعصار ...
كومض برق ساحر
أنار بالجمال سماءنا
أوقد جمار الشوق .. فينا
اجتاحنا كعصف ثائر..
فبنيناعلى ضفاف الوعد بالإحساس
فردوس تلاقينا...
توقفت عقارب الساعة المجنونة
عن قفز الثواني
حين بالهمس تلاقت أرواحنا
وتخاطبت باللمس أيادينا
وعلى شاطىء الذكرى الحزين
أزهرت آمالنا
اخضرت روابينا
تخلى البحر عن الصراخ
بلحظة استكان موجه..
فرست في موانىء العشق.. أمانينا
غفت الأشرعة
أثملتها هداة العطر
تأنقت على شرفات الجمال
وفوق تلال الحنين
نجوم ليالينا فبتنا
على شفاه السحاب نطفو
جناحان نحن فوق جفن الريح
تذيبنا النهدة ..

تفضح الأسرارجفة شفتينا...
تحقق الحلم ..
فهيا لنسترد ما لي وما لك
من طيب أنفاس
خبأناها من زمن ..
حين عناق ...
نجدد الوعد ونكمل ..
ما بالأمس بدينا ...

هي ثورةٌ، بقلم مريم كريّم/ لبنان

هي ثورةٌ
في وجهها المكنوز
أزمنةٌ تمورُ
وألفُ مدٍّ من غبارْ
تحتاجُ وحيًا
يكشفُ المستورَ
فيجسد المعاني
الم لغزات كما البحارْ
كانت ولا زالت
تنادي الحُبَّ من عليائه
أقدِم فإنَّ الأرضَ بورْ
وٱملأ جيوبك
من رحيق الأرزِ
وٱمدد كفَّك الحنطيَّ
جسرًا للعبورْكانت
أتت بشرانق القزِّ الصَّغيرِ
لتلثمَ الضَّوء المخبَّأ في البيوتْ
وليحملَ البستانُ في الحيّ العتيقِ
وينجبَ الأطفالَ أفنانًا وتوتْ
وغزت عيونَ البائسات الخائفات
وصفَّقت
حتى ٱستحالَ الدَّمعُ عيدْ
وعلى سرير الوجدِ حيث العاشقون
تراقصت وتأبَّطت بشرى الوليدْ

قصّة صَومَعَة انفِرادِيّة، بقلم تغريد أبو مرعي/البرازيل

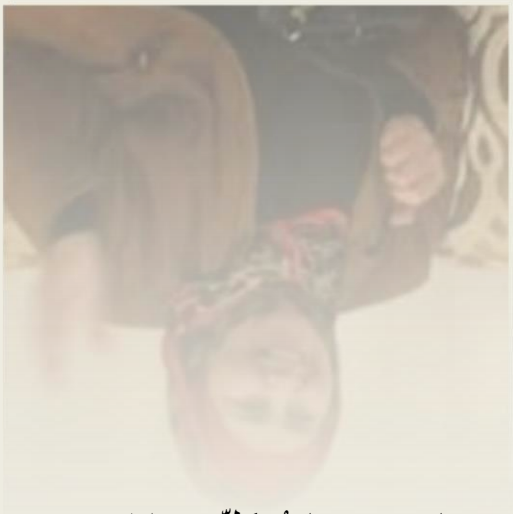

دون سبب، اقتادني الليلُ إلى صومعتِهِ الإنفراديّةِ، وأوصَدَ بابَها بِرِتاجِ الصّمتِ. على مدارِ الوقتِ بدأتُ أشعرُ أنّهُ يأذنُ لِعتمَتِهِ بالدّخولِ إلى الثّقوبِ التي تتكدّسُ في رأسي. وعلى غفلةٍ،احتشدتْ في أذني كالدّمامِلِ المتراكمةِ فوقَ وجهِ الضّمائرِ والإنسانيّةِ. وشيئاً فشيئاً، ضغطَتْ بِكامِلِ قواها على عينَيّ فحجبَتِ الرّؤيا ولمْ يعُدْ مُعيناً سوى أن أستمدّ القوّةَ مِن أوكسيجين الهواءِ الذي يقتسمُ حيلةَ العاجزِ في رئتيّ. مددتّ يدي،عادَتْ إليّ بمزيدٍ مِن العتمَةِ ،مختلِطةً برائحةِ الخوفِ والضّياعِ. نسيتُ نفسي في دوّامَةِ الخوفِ،أستحضرُ صوراً مِن أفلامِ الرّعبِ والفامبيرو وخرافاتِ الشّعوذةِ ونظراتِ النّساءِ المنتحرَةِ. أحاطني كابوسٌ شديدٌ، ألصّومعةُ أشبهُ بقطعةٍ مجريّةٍ باردةٍ، تلتفّ على عنقي. أمدّ يدي كي أنتزعَها، تعودُ يدي فارغةً، كأنّ يدي خُلِعتْ مِنّي، كأنّ جسدي خُلِعَ مِنّي، كأنّي مُعتقلٌ في جلسَةِ تحقيقٍ وتعذيبٍ،لا يعرفُ فيما هوَ مُتّهمٌ، وفيما هوَ مُعذّبٌ. كأنّي في كهفٍ مُظلمٍ،لا يربطُني ببوصلةِ الرّوحِ، ولا بالحبْلِ السّرّيّ. في لحظةٍ ما نهشَتِ الهواجسُ عقلي، أتلفّتُ يمنةً ويسرةً كالذّبابِ اللازجِ، يتراءى لي مشهدُ احتضاري، غيابُ كلّ حواسّي، أتجمّدُ على فراقي، وأدفَنُ في مقبرَتي. بِعشوائيّةِ الخوفِ وَتخبّطِ النّفسِ، استدركْتُ المعاناةَ. ألحزنُ، الخوفُ، الإنكسارُ، الضّياعُ، العجزُ، الوجيعةُ، دفنُ الأحبّةِ. أهكذا يكونُ الموتُ؟!

هَمْس الروح، بقلم ميرفت بربر/ الأردن

بينَ خفقةٍ وأُخرى
يَعْزفُكَ النايُ لَحْناً
ليملأَ قلبي
ليملأَ ليلي حَنيناً ..
و وَجْداً
بينَ نبضةٍ وأُخرى
أفتحُ في الجدار نافذةً
وأنظُمكَ من الهمس
عِقداً
بين شَوقٍ وشَوقْ
أتَلَمَسُكَ عَبيراً
وأَحياكَ حُلماً
أنثُر عِطرَك على سَتائِري
فَيأتيني بكَ النسيمُ
طَيفاً
بينَ سُكونٍ وسُكون
تأخُذني الذِكريات
فَتَهيمُ بِكَ الروحُ عِشقاً
عِشق الروحِ للروح
صِدقٌ
وأَنتَ تُدرِكُ ذلكَ
حقاً.

مدينة الحضارات، محمود صلاح رفاعي تحاوره سريعة حديد

الأديب محمود صلاح رفاعي من جمهورية مصر العربية يعرف كيف يدخل إلى قلوب الأطفال ويجذب انتباههم من خلال أسلوبه اللطيف وانتقائه الأفكار المميَّزة في الطرح, والقدرة الكبيرة على تصوير الأحداث بشكل مقرَّب إلى مفهوم الطفل ومزاجه .. فقد كتب في مجال القصة الطفلية وله مجموعات عدَّة منشورة في الكتب والمجلات.. كذلك خاض تجربة الكتابة في مجال المسرح الطفلي, وفاز أيضاً في عدد من المسابقات وكان آخرها مسابقة الشيخ الدكتور (حمد بن راشد الشرقي) للإبداع في (الفجيرة) لعام 2019 وقد حصل على المرتبة الثانية فئة الأطفال في مسرحيته التي بعنوان: (مدينة الحضارات). ومن هنا آثرنا إجراء الحوار التالي معه:

ـ ما الذي جعلك تلتفت إلى فكرة تأليف مسرحيَّة (مدينة الحضارات)؟

ـ التفتُّ إلى فكرة تأليفها عندما قرأت كتاب ألف اختراع واختراع التراث الإسلامي في عالمنا للدكتور (سليم الحسني) وهو كتاب هام، عرض فيه المؤلِّف منجزات الحضارة العربية الإسلامية، وكيف كانت تلك الحضارة مزدهرة ومتفوّقة بشكل ملفت. وبين دفتي ذلك الكتاب وجدت ساعة الفيل العجيبة تصلح موضوعاً لمشروع مسرحية باعتبارها واحدة من الاختراعات الكثيرة والمتميزة للمخترع والمهندس (بديع الزمان أبو بكر الجزري)

محمود صلاح رفاعي تحاوره سريعة حديد (تابع)

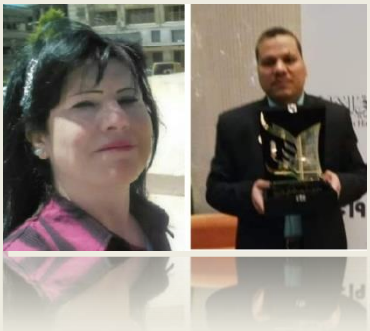

صمَّمها بطريقة عبقرية مدهشة ليجعل كل جزء فيها يشير إلى الحضارات البشرية فالفيل يشير إلى الحضارة الهندية ، والتنين الأسطوري يرمز إلى الحضارة الصينية ، وطائر الفينيق يشير إلى الحضارة الفرعونية، وأخيراً الرجل المعمَّم يشير إلى الحضارة العربية الإسلامية. لقد دعا المخترع (الجزري) ـ بشكل عملي من خلال تلك الساعة ـ إلى فكرة تكامل الحضارات والانفتاح على الآخر والقبول بمنجزاته، وهذا ما جعلها ساعة عالمية, وهناك العديد من المتاحف فى العالم الآن تحتفظ بنماذج عنها. وهذا بحد ذاته يعتبر إنجازاً لا يستهان به.

ـ (مدينة الحضارات): مسرحية توجه انتباه الطفل إلى أهمية الحضارات. فما هي الصور المهمَّة التي حاولت عرضها للطفل كي تشدَّه إلى المسرحية؟

ـ كثيرة ومتنوّعة هي الصور التي حاولت عرضها للطفل كي أشدَّه وأجذبه إلى غايتي, فمنها مثلاً المتحف بشخصياته الثرية (كعباس بن فرناس) و(ابن بطوطة) و(زرياب) وشخصية (جحا) الفكاهية، وكلها شخصيات تكاد تكون معروفة للأطفال. ودور المتحف هنا جاء لتنمية ثقافة الطفل, وهو ما حرصت عليه في الفصل الأول من المسرحية, أما في الفصل الثاني فعملت على إبراز معالم مدينة الحضارات التي ذهب إليها الأولاد (فارس وسيف وخالد) أبطال المسرحية لإقناع المخترع (الجزري) بالعودة إلى المتحف مرَّة أخرى ومعه ساعته. فحرصت على إبراز المعالم التاريخية والصروح الأثريَّة لكل قسم من أقسام مدينة الحضارات، كالحضارة الهندية والصينية والحضارة العربية الإسلامية من خلال تنقل الأولاد بين أقسامها كلها.

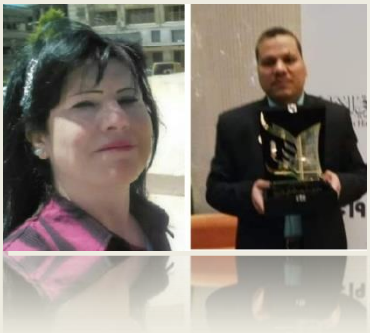

ـ ساعة (الجزري) الميكانيكية المشهورة باسم (ساعة الفيل العجيبة)لها مدلولات كثيرة وخاصة أنها تجمع بين الحضارات, فما هو الخطُّ الدرامي الذي لعبته تلك الساعة كي تصل بالطفل إلى قناعتك الشخصية ؟

ـ بدأ ذلك الخط الدرامي باختفاء المخترع (الجزري) من المتحف ومعه ساعته, هذا ما جعل شخصيات المتحف في حيرة من أمرهم, وهنا يفاجئ (عباس بن فرناس) شخصيات المتحف والأولاد بأن (الجزري) قد أخبره قبل اختفائه بتضايقه وحزنه من تلك المشادَّات التي حدثت بين بعض زوار المتحف حيث تعصَّب كل واحد منهم لحضارة بحدِّ ذاتها قائلا له: ما الفائدة من وجود ساعتي في المتحف إذا كان زوَّاره لم يتنبَّهوا إلى مدلول الأشكال التي جمعتها في الساعة, وهي تشير إلى معظم الحضارات البشرية. مما جعل الأولاد يلتفتون إلى أهمية تلك الساعة, ويذهبون إلى مدينة الحضارات للبحث عنها. على الرغم من تفكيكها وتوزيع أجزائها في كل قسم من أقسام مدينة الحضارات .

ـ عندما يتخيَّل الطفل (ساعة الفيل العجيبة) ما هى الأفكار والمشاعر التي يمكن أن تثيرها فى ذهنه ؟

ـ قد تثير الساعة العجيبة فكرة الاختراع لدى المتلقي الصغير من خلال جمالية العرض ودهشة الإبداع مما يجعله يفكِّر فيها بشكل دقيق, ويسعى إلى اختراع ما يلبي رغباته وطموحاته. كذلك ستكون لديه أفكار ومشاعر جديدة إذا ما صادفها فى متحف ما، أو قرأ عنها في كتاب (كألف اختراع واختراع)عندها لن يراها مجرد ساعة مصمَّمة على شكلها الحالي بل سيضفي عليها من روحه وخياله الخصب جماليات كثيرة.

محمود صلاح رفاعي تحاوره سريعة حديد (تابع)

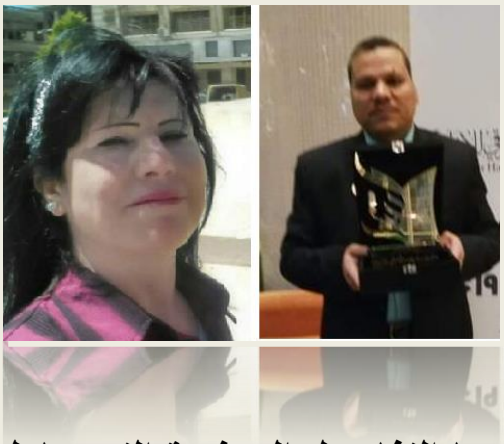

ـ ما التفاصيل الصغيرة التي حاولت أن تصل إليها من خلال مسرحية (مدينة الحضارات) وكانت هامة بالنسبة للمسرحية على الرغم من صغرها؟

ـ هناك تفاصيل مثلا كسفينة مدينة الحضارات. كانت في المسرحية مصمَّمة على شكل كتاب كدلالة رمزية على أهمية المعرفة التي يمثلها الكتاب، كذلك خلفية المشهد في قسم الحضارة العربية الإسلامية الذي يوجد فيه نموذج لبيت الحكمة ببغداد، ونموذج آخر لجامعة القرويين بالمغرب، ونموذج أيضاً لقصر الحمراء في (الأندلس) وهذا بحدِّ ذاته إشارة إلى منجزات تلك الحضارة العريقة.

ـ أيُّ المشاهد كان له الأثر الأكبر فى نفسك، وما سبب ذلك ؟

ـ كان مشهد مغادرة المخترع (الجزري) المتحف ومعه ساعته (ساعة الفيل العجيبة) وإخباره قبطان سفينة (مدينة الحضارات) بأنه سيعود إلى بيته ومعمله بشكل نهائي. وهو مشهد أثار في نفسي أيضاً وجود علماء ومخترعين كبار الآن ولكن للأسف لا يلاقون الاهتمام الكافي لتتاح لهم فرص تجسيد ما يدور في عقولهم, مما يدفعهم إلي الهجرة إلى البلاد الأجنبية لأنها توليهم كل العناية الممكنة.

ـ جائزة الدكتور (راشد بن حمد الشرقي للإبداع) ، جائزة لها دورها الهام فى رفع المستوى الثقافي على الصعيد العربي بشكل عام, فما هي رؤيتك تجاهها ؟

محمود صلاح رفاعي تحاوره سريعة حديد (تابع)

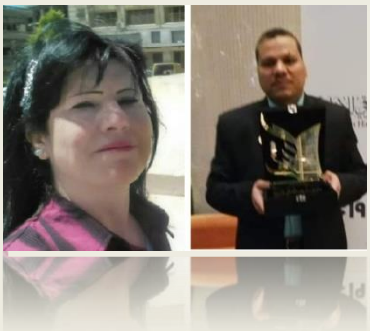

ـ أجمل ما في الأمر أن المسابقة شاملة لكل الأجناس الأدبية تقريباً, وهذا ما يتيح الفرصة للكثيرين في المشاركة, كذلك تعميمها على مستوى الوطن العربي أمر غاية في الأهمية أضف إلى ذلك طباعة الأعمال الأدبية حتى غير الفائزة, وأقصد التي وصلت إلى قائمة العشرة الطويلة, وأروع من ذلك كله ترجمة الأعمال الفائزة إلى اللغة الانكليزية. مما يدعو إلى تقديم جزيل الشكر والتقدير والامتنان إلى كادر المسابقة الذي عمل على نجاحها بشكل باهر.

ـ ما هي ملاحظاتك حول مسابقة الدكتور (راشد بن حمد الشرقي للإبداع) بشكل عام, وما الأمور التي تميّزها عن غيرها من المسابقات ؟

ـ في كل مسابقة يجب أن تتوفَّر أمور مهمَّة ما يجعلها تحوز على ثقة المتسابقين, وأهمها آلية التحكيم, فقد أثارت ملاحظتي في تلك المسابقة ليس باعتباري أحد الفائزين, ولكن آلية التحكيم كما أخبرتنا إدارة المسابقة التي اعتمدت اختيار محكِّمين حرصت إدارة الجائزة على ألا يكون هناك أي اتصال بينهم أو معرفة, بحيث يضع كل واحد منهم تقريره عن العمل الإبداعي بشكل منفرد. وهذا ما يشكِّل الإنصاف في الحكم. كذلك تقوم باحتفائها بالمبدع العربي معنوياً ومادياً, ويتمثل ذلك في إصدار العمل الفائز بل والأعمال العشرة التي وصلت إلى القائمة الطويلة في كل قسم من أقسام الجائزة, وكذلك التعريف بالفائزين على الصفحة الرسمية للمسابقة وعلى صفحة التواصل الاجتماعي الخاصة بهم. فأنا أشكرهم جزيل الشكر على اهتمامهم المميِّز بالمبدع العربي خاصة في وقتنا الراهن.

اللّون الأحمر، بقلم فاطمة أسبر/ سوريا

اللون الأحمرسألني أحد الأصدقاء : لماذا يطغى اللون الأحمر القرمزي على معظم لوحاتي وهو لون العنف والدم ؟ وترك لي حرية الإجابة ، غير أنني سعدت بالسؤال الذي يؤشر على الاهتمام بالموضوع اللوني ، وأي اهتمام بشأن الرسم أراه أمراً إيجابياً بل وضروري أيضاً لأنه خطوة في تنشيط الحوار بين العمل الفني والعين الرائيه ، المتعارف عليه فيما يتعلق باللون الأحمر القرمزي ، أنه لون الدم ، ولون الفقد والعنف ، لكنني لم أكن يوماً مكتفيةً بهذا التعريف فقط ، فهو يذكر بالدماء ، لكنني كنت أتوقف عند المعاني التي يولدها هذا اللون أكثر من وقوفي عند اللون ذاته . اللون الأحمر هو أس الضوء ، الشهيد دمه أحمر ، لكنه استشهد من أجل قضية وهذه القضية تشكل ضوءاً في الحياة بحسب ما تهدف إليه الحرية توصف بالحمراء لأنها ستجلب الضوء للإنسان ، والأهداف النبيلة ثمنها دماء غير أنها في النتائج الأخيرة هي نور للبشر . كما أن اللون الأسود هو ضوء في العمق ، فلو وضعنا عدة ألوان من التي ندعوها بالمضيئة من أصفر وأزرق واخضر ووضعنا اللون الأسود بالقرب منها أو في مكان من اللوحة فإن الألوان سوف تزداد حضوراً وإشراقاً وتبدو كما لو أن الضوء ازداد فيها بعض الذين سبقونا صنفوا الألوان ووضعوا لها تعاريف وحدوداً مقاربة مع الواقع وهذا لا يمنع أن يقوم

اللّون الأحمر، بقلم فاطمة أسبر/ (تابع)

آخرون بمنحها صفاتٍ جديدةً نابعة من الأهداف والنتائج ، ولو تذكرنا شاعرنا الجميل أبا تمام حين قال: مطرٌ يذوبُ الصحوُ منه وبعدهُ // صحوٌ يكادُ من الغضارةِ يُمطرُ ، لادركنا أن أن الأبعاد الفنية والدلالات الإشارية هي شرايين الفن وأوردته وهي التي على الفنان أن يستقى من ينابيعها العميقة البعيدة المغرية بالمتابعة . نحن نطالب بالحرية في العمل والتعبير ، فالكلمات والألوان كائنات حية ، هي أيضاً تريدالحرية وأي تأطير لها في معانيَ محددة يكون قيداً . كل الشكر والامتنان للصديق الذي سألني وأتاح الفرصة لي للحديث عن الألوان وحرّيتها.

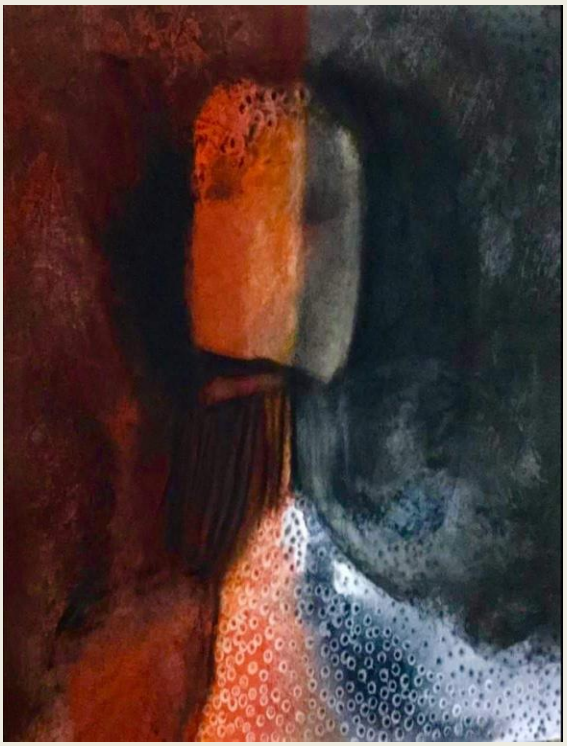

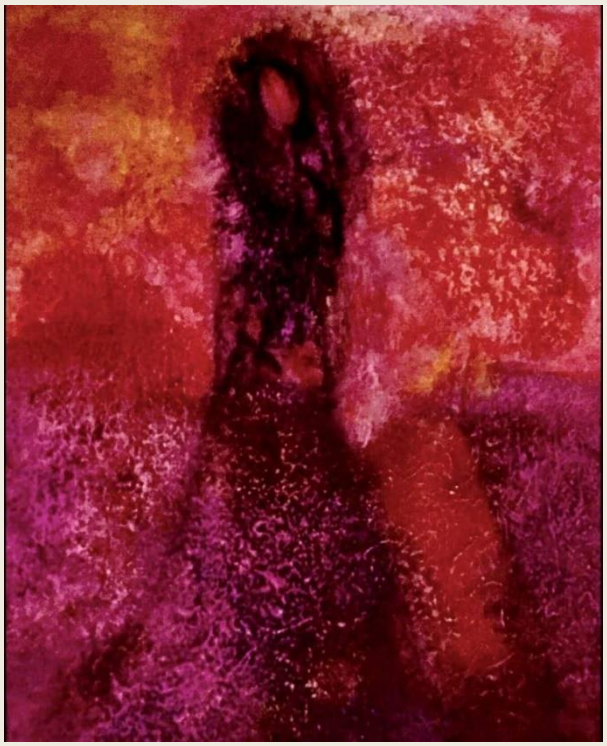

ملتقى الشّعراء العرب

سفر، بقلم ناصر عبد الحميد رمضان

العشق إبحارٌ
وزورقه سفر
والشّعريبحر في عيونك
بين أمواج الخطر
لا اللّيل يطويه
ولاطول السّهر
والبحر لو تدرين
يا ليلى
يغرّد بالسّحر
وحديثه عذب
ومغناه سمر
وأكاد أسمعه يقول

وقوله نور أغر
لو يعرف العشّاق
أنّ حنينهم
في مرفأ الدّنيا مطر
ما فرّطوا في الحبّ لو
ومن ذاق المحبّة
ما غدر
لو جرّبوا طعم الوداد
لرقّ قلبك يا حجر
ولصار نهر قلوبهم
أصفى من الماء النّدي
على الشجر

أخبار الملتقى

ملتقى الشعراء العرب
ARAB POETS FORUM

أخبار الملتقى

عقد ملتقى الشعراء العرب ندوتة الدّورية مساء يوم الجمعة الموافق في ٥/١١/٢٠٢١ لمناقشة ديوان الشّاعرة : نور النّعمة(أساور الحرمل) وقد حضر كل من :رئيس الملتقى الشّاعر : ناصر رمضان، غادة الحسيني، زينة حمود، نور النعمة، منى دوغان، غادة أرناؤوط، - وبدأت الندوة بحديث الشّاعرة: غادة الحسيني حيث أختارت لمناقشة الديوان عنوان :(أساور الحرمل بين الوجع والإبداع) و تحدثت الشّاعرة : غادة الحسيني عن قصيدة النّثر وأنّ الشّاعرة جسّدت في ديوانها كل معاني الوجع، والفقد ، والحرمان وأن الدّيوان يدور في دائرة حبّ الوطن ، الزوج ، الأخ ، والأب، والأم كأنها ترثي وطنها الذي دمّر.ثم تحدّث الشّاعر: ناصر رمضان في دراسته عن (أساور الحرمل) بين الإبداع والتّطهير حيث نوّه أن الشّاعرة حاولت في ديوانها أن تطهّر نفسها وتخرج من المحنة إلى الشّعر، والشّعر نوع من أنواع التّطهير وأنّها متمسّكة بعروبتها رغم غربتها بعيداً عن وطنها ، أنّها محبّة للحياة رغم الفقد والألم .

«أساور الحرمل» لنور النّعمة، بقلم غادة الحسيني(تابع)

- ثم تحدّثت الشّاعرة : زينة حمود و قالت أن الشّاعرة إعتمدت بعنوانها (أساور الحرمل) على كلمتين : المبتدأ (أساور) التي تدلّ على إرتباطه بمعصم اليد فهي مرافقة لها ربما من الطفولة، والنّعت الذي إعتمدته (الحرمل) كما نعلم جميعاً نوع من أنواع النبات العشبي ذو رائحة جميلة وعطرة، وأنه كما تحكي الأساطير يطرد الأرواح الشريرة فحياة الشاعرة أشبه بأسطورة فهي من فقد إلى فقد ومن غربة إلى غربة إلّا أنّها ما زالت تبدع وتعلّم النّاس أنّ الحياة ما زالت مستمرّة .

- ثم تحدّثت (الشّاعرة) منى دوغان عن (الشّاعرة نور) أنّها ورد الشّام عبق الياسمين، فهي إبنة الصّحراء، عاشقة دمشق، إنّها سوريّة المرأة النّازفة التي حملت أوجاع شعب مذبوح، مجروح ، منكوب لكنّها رغم الألم إستطاعت أن تبدع .

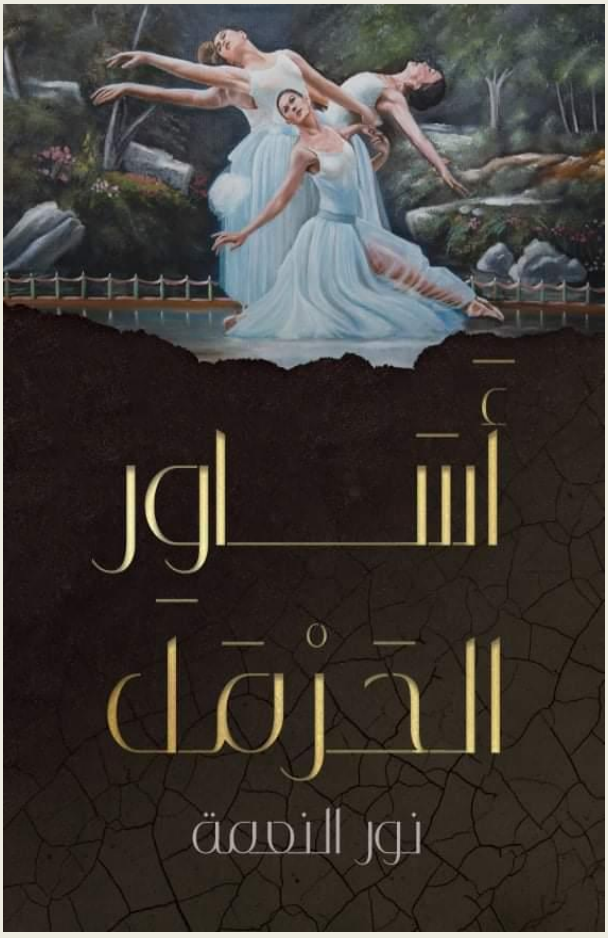

مقابلة إذاعيّة مع ناصر عبد الحميد، بقلم غادة الحسيني

أخبار الملتقى

استضاف راديو صوت الشّباب مالمو برنامج #نطق_الشّعراء، الشّاعر ناصر رمضان عبد الحميد تحت عنوان لقاء مع الكاتب والشّاعر #ناصررمضان_عبد_الحميد عضو اتّحاد كتّاب مصر، رئيس ومؤسّس ملتقى الشّعراء العرب من تقديم الاعلاميّة #ميس_هرمز واخراج #Murat_Gul_Dabbak

يوم الأحد الموافق14/112022في تمام الساعة الثّامنة مساءً بتوقيت القاهرة، وتحدّث الشّاعر عن ملتقى الشّعراء العرب، ظروف التّأسيس، وتدشين موقع أزهار الحرف، ومجلّة أزهار الحرف، والمشاريع المستقبليّة التي ترتقي بالملتقى وتصل به إلى ما نطمح جميعا.

بيان توضيحي صادر عن ملتقى الشّعراء العرب

الأصدقاء والصّديقات تحيّة طيّبة... وبعد،،،
ملتقى الشّعراء العرب – برئاسة الشّاعر ناصر رمضان: نفيدكم علمًا بأنّنا ملتقى أدبيّ ويهتمّ بالشّؤون الأدبيّة والشّعر ولسنا مؤسّسة أكاديميّة، فلا نمنح شهادات تقدير، ولا شهادة الدّكتوراه الفخريّة ولا أيّ درجة علميّة .وأيّ شخص يدّعي أو يمنح درجة علميّة باسم الملتقى، فهو مزوّر ونحتفظ بحقّ الملتقى في اتّخاذ الإجراءات القانونيّة ضدّه أمام الجهات القانونيّة المختصّة -ودون تهاون- مع حفظ الحقوق القانونيّة الأخرى كافّة. كما أنّنا نهيب بالمواقع والوسائل الإعلاميّة كافّة عدم إجراء أي مقابلة (باسم الملتقى) مع أيّ شخص دون الحصول على أذن مسبق من رئيس الملتقى . كما نحظر على أعضاء مجلس الإدارة الحديث باسم الملتقى دون الرجوع إلى اللّجنة العليا:

رئيس الملتقى الشّاعر- ناصر رمضان
أمينة السّر-غادة الحسيني

أحمار راشد

فقه الشّعر للأديب المصري ناصر رمضان عبد الحميد

صدر حديثا :عن شركة أفيروس للطباعة والنشر بالقاهرة كتاب (فقه الشعر) للأديب المصري :ناصر رمضان عبد الحميد والكتاب يضم مجموعة من المقالات والحوارات عن ماهية الشعر، كما يضم الكتاب تعريف لمجموعة من المصطلحات التي تتعلق بعلم العروض والقافية مع شرح مبسط لعلم العروض. والشاعر :ناصر رمضان عبد الحميد عضو اتحاد كتاب مصر. لوحة الغلاف الفنانة السورية التشكيلية :فاطمة أسبر تصميم الغلاف الفنانة اللبنانية :منى دوغان جمال الدين.

ألف مبارك

متعب وجه الوطن للشاعرة غادة الحسيني، بقلم عبير عربيد/ لبنان

صدر حديثا عن دار نشر روافد بلبنان للشاعرة :غادة الحسيني_متعب وجه الوطن(ديوان شعر)
تقديم الشاعر:ناصر رمضان عبد الحميد عضو إتحاد كتاب مصر رئيس ومؤسس ملتقى الشعراء العرب
_لوحة الغلاف الفنانة السورية التشكيلية :فاطمة أسبر
تصميم الغلاف :هنري كونوي
_للعشق أغنية اللهب(ومضات)
تقديم الشاعر :ناصر رمضان عبد الحميد عضو إتحاد كتاب مصر رئيس ومؤسس ملتقى الشعراء العرب
_لوحة الغلاف الفنانة التشكلية السورية :فاطمة أسبر
تصميم الغلاف :هنري كونوي
والشاعرة: غادة الحسيني شاعرة وكاتبة . . . بيروت – لبنان
الإختصاص : هندسة داخلية
عضو(رابطة الأدب الحديث)
أمينة السر(ملتقى الشعراء العرب)
مديرة التحرير (مجلة أزهار الحرف)
مديرة تحرير (موقع أزهار الحرف)

متعب وجه الوطن للشاعرة غادة الحسيني، بقلم عبير عريبد/ تابع

صدر لها :نشرت نصوصها وومضاتها في العديد من المجلات والمواقع منها :

_موقع آفاق حرة/ الأردن
_موقع ميزان الزمان/ لبنان
_موقع حصاد الحبر/ لبنان
_موقع معارج الفكر/ برلين
_موقع المنصة بوست/ أميركا
_موقع الوجدان الثقافية/ تونس
_موقع عالم الثقافة/ مسقط
_موقع العربي اليوم/ مصر
_موقع مجالس الركن/ تونس
_جريدة الأسبوعية/ العراق
_مجلة كواليس/ لبنان
_جريدة العراقية الإسترالية/ أسترالية
_مجلة أغاريد/ لبنان
_جرية أخبار اليوم/ المغرب
_مجلة الأمن/ لبنان
_مجلة أزهار الحرف تصدر عن ملتقى الشعراء العرب
_موقع أزهار الحرف يصدر عن ملتقى الشعراء العرب

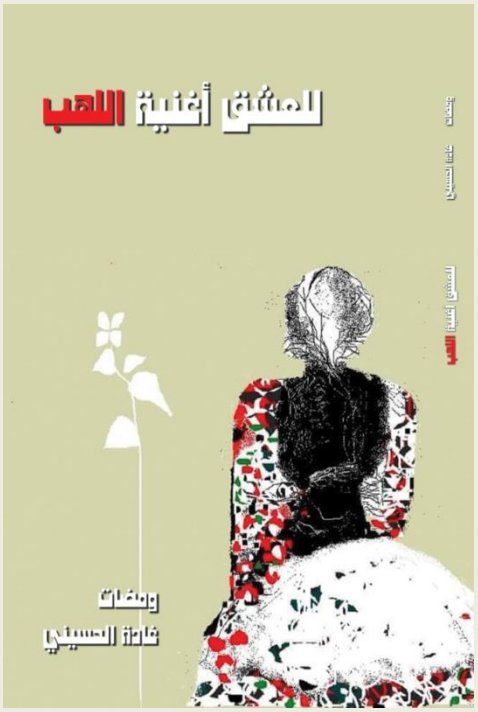

ترجم لها :_معجم الشعراء والكتاب العرب يصدر عن موقع آفاق حرة (الأردن)
_كتاب فقه الشعر للأديب والشاعر المصري :ناصر رمضان عبد الحميد_تغريد البانسوه – نقد – للأديب المصري: ناصر عبد الحميد
_ترجمت بعض نصوصها إلى اللغة الفارسية ، البرتغالية والإيطاليةوأسرة تحرير المجلة تتمنى لها المزيد من النجاح والإبداع.